مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، المجلد (٣)، العدد (٢)، ص ص ٣٥٩-٤٠٤، (يوليو ٢٠١٠م/رجب ١٤٣١هـ)

خصائص ومشكلات طلاب الدسلكسيا (العسر القرائي) في المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية

د. حسن عمر شاكر منسي

قسم التربية وعلم النفس - كلية العلوم والآداب بالرس

جامعة القصيم

dr.hasan_mansi@hotmail.com

(قدم للنشر في ١٤٣٠/٦/١٧هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٣٠/١١/١٢هـ)

ملخص البحث. هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص ومشكلات طلاب الدسلكسيا في جميع المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية. وقد تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس، فقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (١٤٠) طالباً اختيروا كعينة قصدية من بين (١٩٩١م) طالباً بالمرحلة المتوسطة، وعدّت هذه العينة قصدية وشكلت ما نسبته ٧% من مجموع طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس جميعها. اجتاز أفراد عينة الدراسة جميعهم معايير معينة حتى عدّوا طلاب الدسلكسيا مثل: اجتيازهم اختبار الذكاء المصفوفات المتتابعة لرافن (Raven) المعرّب ليناسب البيئة السعودية. كذلك اختبار الخصائص، واختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابتكاري باستخدام الكلمات (اللغة) صورة (أ)، كذلك طبّق على أفراد عينة الدراسة قائمة المشكلات. أجريت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٨/١٤٢٩ هـ.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود خصائص يتميز بها طلاب الدسلكسيا، ورتبت الفقرات (السمات) ترتيباً تنازلياً، منها ادائهم التعليمي (التحصيل) أقل من قدراتهم العقلية، لديهم خلل في الوظائف الدماغية الإدراكية ولا يؤثر على ذكائهم، خطهم غير مقروء يتمتعون بتفوق عقلي واضح،وتفكير إبداعي (ابتكاري) يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة والأعمال الأخرى أكثر من اليمنى. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود مشكلات لدى طلاب الدسلكسيا رتبت ترتيباً تنازلياً. وأهمها مشكلة القراءة والكتابة و الشقلبة لحروف الكلمة. وسرعة النسيان وصعوبة التذكر.وكذلك يعانون من مشكلات نفسية ومدرسية.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات طلاب الدسلكسيا تعزى لمستوى الصف الدراسي. خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات منها:

ضرورة الكشف المبكر عن حالة الدسلكسيا عند الأفراد، وتدريب المعلمين والمرشدين على معايير تشخيص طلاب الدسلكسيا في المدارس، وتصميم برامج خاصة لتعليم طلاب الدسلكسيا، وتأهيل المعلمين لتدريس طلاب الدسلكسيا وتزويدهم بأساليب وأنماط التدريس التي تناسب خصائصهم، كذلك إجراء المزيد من الأبحاث حول طلاب الدسلكسيا في المراحل العمرية والتعليمية الاخرى.

مقدمة

يأتي الصغار إلى المدرسة وبينهم الفوارق في السن والجسم والاستعداد والقدرات والبيئة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، يقوم المعلمون من اليوم الأول للمدرسة بإعطاء الدروس، والقراءة، والكتابة، والعد، وفق منهاج معيّن. سرعان ما يتكيّف بعض التلاميذ لهذا الجو المدرسي الجديد، ويتعذّر على قلة منهم مثل هذا التكيّف، فيتخلّفون دراسياً عن زملائهم. ويعزو بعض المعلمين هذا الإخفاق عند الطلاب إلى اختلاف بالذكاء واختلاف بالاجتهاد، أما ولي الأمر فإما أن يكون غافلاً أو جاهلاً لا يدري عن ابنه شيئاً وإما أن يكون مستنيراً فيكتشف صدفة عجز ابنه بالقراءة والكتابة، أو حل مسألة حسابية، فإما أن يأخذ بيده ويكون نصيبه النجاح أو يُهمله ويبقى الطفل يعاني من مشكلة القراءة والكتابة ومصيره الفشل. [١، ص١١٧].

إن حالات عسر القراءة تجعل من بعض الأفراد قاصرين على أن يحققوا بعض أهدافهم التعليمية، ويُطلق عليهم طلاب الدسلكسيا، حيث ترجع كلمة (Dyslexia) إلى الأصل الإغريقي وهي مكونة من مقطعين هما (dis) وتعني سوء أو صعوبة أو مرض، و (lexia) أي تعلم قراءة الكلمة ،حيث يصبح المفهوم (Dyslexia) صعوبة تعلم قراءة الكلمة. [بنتاٍ]، [٢]، [ميشيل] [٣،ص٣٦]، آن [٤،ص٢٣]، [هيثر] [٥،ص٢٦]، [سالي] [٦،ص١٢-٢٠].

وتحدث هذه الحالة عند بعض الأطفال والمراهقين والبالغين بالرغم من توافر درجة الذكاء العالية لديهم، بل وارتفاع بدرجة التفكير الإبداعي (الابتكاري). [اندرسون] [٧،ص١١٦-١٢٨]. وقد حيّرت هذه الحالة المزّدوجة من التفوق العقلي والعسر القرائي في آنٍ واحد المربّين بل والأطباء أيضاً. لايون] [٨،ص١٣-٣٠].فالمصابون بالعسر القرائي يجدون صعوبة في التعرّف على الكلمات ،وقد تبدو لهم في غير مكانها على الصفحة عند القراءة، كما يصعب عليهم تفسير المعلومات التي تُقّدم لهم عند ممارستهم لبعض الأنشطة العقلية مع أن غالبيتهم أذكياء ،أي من المتفوقين عقلياً، بمعنى أنهم موهوبون. [رهونا] [٩،ص٦٦].

ويعزو بعض العلماء حالة العسر القرائي إلى اضّطراب في الجهاز العصبي المركزي، بينما يرجع آخرون أسبابه إلى جينات وراثية وينتج عنها عدم القدرة على القراءة الجيدة عند بعض الأفراد.

فالفهم الفعلي القرائي لدى بعض الطلاب أقل من مستوى أقرانهم ممن هم في مثلعمرهم والصف الدراسي مع تمتعهم بدرجة ذكاء متوسطة وفوق المتوسطة بل وعالية،فمن الغرابة أن يعد مثل هؤلاء من ذوي العسر أو صعوبات القراءة. [بور] [١٠،ص٣٠١].

وقد أشارت الدّراسات أنه وجد مظاهر تشريحية تميز النصفين الكرويين للدماغ متماثلين عند ذوي العسر القرائي مقارنة بنصفي الدماغ المختلفين لأقرانهم العاديين. حيث أن شقّي دماغ ذوي العسر القرائي الأيمن والأيسر متساويين بالحجم وبعدد الخلايا، فيجري بينهما صراع للسيطرة على منطقة اللغة الموجودة بالشق الأيسر فيحدث اضطرابات عند الفرد، ومن بينها العسر القرائي، فيما يكون لدى الأفراد العاديين نصفي الدماغ مختلفين، الأيسر أكبر حجماً وأكثر عدداً لخلاياه من الشق الأيمن، فيسيطر الشق الأيسر على منطقة اللغة بسهولة دون صراع بينهما. [هيلاند وآخرون] [١١،ص٤٢-٥٣].

وأشارت البحوث التي أجريت بمعرفة مدرسة هارفارد الطبية على ذوي العسر القرائي قد أشارت إلى وجود مظاهر تشريحية تمّيز النصفين الكرويين للمخ لذوي العسر القرائي، مقارنةً بأقرانهم العاديين في نفس المدى العمري، فهم يختصون بغياب اللا تساوي أو اللا تماثل داخل منطقة اللغة في النصفين الكرويين الأيسر والأيمن من المخ، لذلك تكون التجهيزات والمعالجة البصرية للكلمات والأشكال أو الصور أو الرموز، من خلال النصف الكروي الأيمن للمخ ضرورة أساسية ، وفي المرحلة التالية يكون التجهيز والمعالجة السمعية لأصوات الحروف أو الرموز اللغوية من خلال النصف الكروي الأيسر للمخ (مركز اللغة) ضرورة أساسية أيضاً. فالأطفال الذين لا يمكنهم استخدام نمطي التجهيز والمعالجة بالمرونة والسهولة الكافيتين بين النصفين الأيمن والأيسر، يصبحون عُرضة لعسر القراءة.[١٢،ص٤٤٥-٤٤٦].

كما أشارت الدراسات أن نسبة الطلاب ممن لديهم العسر القرائي قد تصل إلى (١٠%) من المجتمع المدرسي [١٣،ص٢٠٥].وأشارت دراسات أخرى إلى أن نسبة طلاب الدسلكسيا تصل إلى(٨%) من المجتمع الطلابي [١٤،ص١٣٩-١٩٨]. وبعض الدراسات ذكرت أن نسبة طلاب الدسلكسيا تتراوح بين (٤-١٥ %) [تاهير، وستيفن] [١٥] من المجتمع المدرسي.كذلك تحدّثت دراسة تايلور[١٦،ص٢٥] أنه يوجد طالباً واحداً لديه حالة دسلكسيا من بين (١٥) طالباً من العاديين. وهذا يعني أن نسبتهم قد تصل إلى (٧%). وذكر مايو في دراسته [١٧،ص٥-١٨] أن نسبة طلاب الدسلكسيا تزيد عن (٥%) من المجتمع الطلابي.

وقد لا توجد صفات ظاهرة للعيان تمّيز طلاب الدسلكسيا عن غيرهم من الطلاب العاديين الذين في مستوى عمرهم ووضعهم المدرسي، لكن عند اختبارهم بالقراءة والكتابة والتهجئة وتفسيرهم وفهمهم للمسائل الرياضية المكتوبة، يظهر ضعفهم بهذه المهارات، وهذا ما أكّدته نتائج اختبار عالمي على طلاب من عدة دول يعانون من الدسلكسيا وكانت منهم دول عربية هي السعودية، والكويت. [كارلن وسكوت] [١٨،ص٨٣]. كما أن بعضهم يستخدم اليد اليسرى بالكتابة أكثر من اليمنى والعين اليسرى أيضاً أكثر من اليمنى . [جاسكوسكي] [١٩،ص٦٥].وعند المقارنة بالانتباه بين الطلبة العاديين والطلبة المصابين بحالة الدسلكسيا، ظهر أن طلاب الدسلكسيا أقل انتباهاً وأسرع تشويشاً مقارنة بالعاديين عند تعلمهم . [إينار وكنث] [٢٠،ص٦٨].

كما أكدت دراسات كثيرة على ارتفاع ذكائهم ، وتفكيرهم الابداعي مقارنة بالطلاب العاديين. إلا أنهم مصابون بالدسلكسيا ،والذي يرجع ذلك إلى خلل في الدماغ، الذي قد يؤدي إلى صعوبة في رؤية الكلمة أو الحروف في موضعها الأصلي. [كرك] [٢١،ص٣٥-٤٦]،جوفري وتيموثي [٢٢،ص٩٦]. [فوميكو وآن ميلور] [٢٣،ص١٠٤] . كذلك يحدث عند البعض منهم ما يسمى بالتشويش السمعيّ مع أن حواسهم البصرية والسمعيّة سليمة. [فاجاردو] [٢٤،ص٤٥٥-٤٦٧].كما أن لديهم شقلبة بالحروف، وقد يسقطون حروفاً أو حتى قد يزيدون حروفاً جديدة ليست موجودة بالكلمة، وقد يحذفون أسطراً من الجملة، [سالي] [٦].

ومثل هؤلاء الطلاب الذين يعانون من حالة الدسليكسيا بحاجة إلى التشجيع أكثر من غيرهم لزيادة نشاطهم وإسهاماتهم التعليميّة القرائيّة والكتابيّة السليمة، كما أن الاكتشاف المبكر لحالتهم يساعد على سرعة تحسنهم بالقراءة والكتابة إذا كان اكتشافهم مبكراً. [منّا وآسكو] [٢٥،ص٣-٣٠].

هناك دراسات كثيرة أثبتت أن حالة الدسلكسيا عند بعض الطلاب قد ترجع لأسباب وراثية. [مكبرايد] [٢٦،ص٢١١-٢١٨]، وكذلك لها أسباب بيئية أيضاً، حيث أن سوء التغذية ونقص فيتامين (E) يعمل على ظهور حالات الدسلكسيا عند الطلاب. [تشالم] [٢٧،ص١٠١-١٠٤].

ومما لاشك فيه أن الفهم القرائي يعد البنية الأساسية التي من خلالها ينطلق التلميذ إلى تعلّم واستيعاب المواد التعليمية الاخرى.فحالما يتجاوز التلميذ الصعوبة التي تواجهه في الفهم القرائيّ ، يستطيع التغلّب على أي مشكلة تواجهه في المحتوى الذي يقدم له. [٢٨،ص٤].

وللمعلمين الذين يدرّسون طلاب الدسلكسيا الدور الأكبر في تحديدهم ومساعدتهم، حيث إنهم الأعرف بكل متطلباتهم النمائيّة ومعرفة خصائصهم وتحديد مشكلاتهم،وذلك لمساعدتهم لعبور أزماتهم التعليمية والنفسيّة. [تشكان] [٢٩،ص١٩٢].

مشكلة الدراسة

تتلخص مشكلة الدراسة بوجود فئة من الطلاب مصابين بحالة تسمى الدسلكسيا وهي تعاني من ضعف في القراءة أو الكتابة والإملاء، وأحياناً الرياضيات. حيث تكون قدرة الطالب على القراءة أقل من مستوى ذكائه أو عمره، وهذا بدوره يؤثر على معدل تحصيله الدراسيّ، فهو ضعيف بالقراءة والكتابة ولكنه يكون جيداً في المواد الأخرى، وبخاصة بالمواد العملية أو الشفويّة منها. كما يستطيع الطالب أن يقرأ الكلمة صحيحة أول الصفحة، وإذا تكررت في سطور أخرى يقرأها بصورة خاطئة. يؤدي العجز في القراءة إلى تأخر في التحصيل الدراسيّ بشكل عام. فإذا لم يتنّبه المعلمون وأولياء الأمور لهذه المشكلة مبكراً عند هذه الفئة من الطلاب، فإنه قد يؤدي بهم إلى الفشل المتكرر،ومن ثم إلى الإحباط وقد يصل بهم إلى ظاهرة التسرّب،مع أن قدراتهم العقليّة متوسطة بل وعالية، وهذا محير حقاً بأنهم متفوقون عقلياً ويعانون من صعوبات تعلم.

فالمشكلة تكمن في كيفية تحديد (تشخيص) هذه الفئة من طلاب الدسليكسيا من بين الطلاب العاديين، ومعرفة حقيقة أنهم يعانون من العسر القرائيّ دون غيره بسبب الاضطراب في تجهيزهم للمعلومات الكافية لعملية التعلم. كذلك تتمثل مشكلة الدراسة في قياس القدرة العقليّة لدى هذه الفئة ومعرفة خصائصهم ومعرفة مدى نمو التفكير الإبداعي (الابتكاري) لديهم، والمشكلات التي يعانون منها. فمشكلة تحديد المتفوقين عقلياً من ذوي صعوبات التعلم في غاية الصعوبة للباحثين والخبراء، كونهم يحملون خصائص التفوق وصعوبة التعلم في الوقت نفسه. كما أن الطلاب المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلّم يمكنهم تعويض هذه الصعوبات أو التغلب عليها في بعض المواقف، نادراً ما ينظر إليهم على أنهم من ذوي الصعوبات ما لم تظهر عليهم صعوبات ملموسة، وهذا يجعلهم أكثر قابليّة للاستبعاد من أي دراسة، وقد أشارت الدراسات أن هؤلاء الطلاب يشكّلون ما نسبته (١٠%) تقريباً من المجتمع الطلابي. فصعوبة الكتابة قد تصاحبها صعوبة بالقراءة مما يؤدي إلى ضعف الطالب بالفهم والتعبير. كذلك ضعف الطالب في فهم المسائل الحسابية المكتوبة وتحويلها إلى أرقام.

لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في معرفة خصائص ومشكلات الطلاب الذين يعانون من حالة الدسلكسيا في المرحلة المتوسّطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى تعرف وسائل الكشف عن خصائص ومشكلات طلاب الدسلكسيا. من أجل الوصول إلى الطرق والأساليب التي تجعل المدرسة مناسبة وملبية لحاجاتهم التعليمية. فمن المتوقع أن تكشف هذه الدراسة لكل من المعلمين والمرشدين والوالدين عن الخصائص والمشكلات التي تعاني منها هذه الفئة، كما يمكن أن تكشف هذه الدراسة عن حجم هذه الفئة من الطلاب ليتم تقديم أساليب أكثر ملائمة لتعليمهم المهارات الأساسيّة وهي القراءة والكتابة بشكل مناسب وتمكِّنهم من اللّحاق بركب زملائهم في المدرسة ،ممن هم في مثل صفهم وعمرهم، علماً بأن هذه الفئة تتمتع بذكاء متوسّط بل و عالٍ، ومنهم من هو مبدع أيضاً. ومما يزيد من قيمة هذه الدراسة أنها جاءت بعد شُح الدراسات العربية في تشخيص هذه الفئة من الطلاب ومعرفة خصائصهم ومشكلاتهم.

أهداف الدراسة

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

١- تحديد الطلاب الذين يعانون من حالة الدسلكسيا، عسر القراءة والكتابة والإملاء والعمليات الحسابية، مع درجة ذكائهم العالية وقد يتمتع بعضهم بتفكير إبداعي (ابتكاري).

٢- معرفة خصائص طلاب الدسلكسيا التي يتميزون بها .

٣- معرفة مشكلات طلاب الدسلكسيا المدرسيّة والتعليميّة والأسريّة والنفسيّة التي يعانون منها، وتؤثر على نمائهم ونمط شخصياتهم.

٤- معرفة أثر مستوى الصف على مشكلات طلاب الدسلكسيا.

تساؤلات الدراسة هي:

١- ما هي خصائص طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسّطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية؟.

٢- ما هي مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسّطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية؟.

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسّطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية تعزى لمستوى الصف الدراسي؟

محدّدات الدراسة

تتحدد نتائج البحث بما يلي:

١- اقتصر هذا البحث على مدارس الذكور في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية وهذا يحد من تعميم نتائجه خارج مجتمعه.

٢- استخدم الباحث في هذا البحث مقياس الخصائص (السمات) لطلاب الدسلكسيا وهي من إعداده وتصميمه، كذلك استخدم مقياس مشكلات طلاب الدسلكسيا وهي أيضاً من إعداده وتصميمه وجميعها تحد من تعميم النتائج على غير مجتمع البحث.

٣- استخدم الباحث في هذا البحث مقياس التفكير الإبداعي (الابتكاري) لـ تورانس باستخدام الكلمات (اللغة) صورة (أ) المترجم والمعرّب ليناسب البيئة السعودية، ومدى تمتعه بدلالة صدق وثبات.

٤- استخدم الباحث في هذا البحث اختبار رافن للذكاء ومدى تمتعه بدلالات صدق وثبات.

٥- طريقة تصحيح المقاييس تحد من تعميم نتائج البحث خارج مجتمعه.

التعريفات الإجرائية

أهم المصطلحات والمفاهيم الواردة في هذه الدراسة تعرف إجرائيا بما يلي:

١- الدسلكسيا أو العسر القرائي يعرّفه الباحث في هذه الدراسة: هو صعوبة القراءة والكتابة، وتفسير المسائل الرياضية المكتوبة عند طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية الذين حددهم وأحالهم للباحث المرشدون والمعلمون الذين يدرّسونهم، فهم يتمتعون بسلامة الحواس والقدرات الجسميّة والانفعاليّة، ثم حصلوا على المئين ٢٥ فما فوق على اختبار رافن للذكاء. أي أن السعة العقليّة لديهم متوسطة فما فوق. بمعنى أن درجة الذكاء لديهم ٩٠ فأكثر.

٢- المشكلة: عندما يكون الطالب في موقف يعجز فيه عن تحقيق بعض أهدافه.

٣- المرحلة المتوسطة:وهي تشمل الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط في المدارس الحكوميّة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية،وتتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥سنة.

الدراسات السابقة

قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى مجموعتين، الأولى تتحدّث عن خصائص طلاب الدسلكسيا، والمجموعة الثانية تتحدّث عن مشكلاتهم ، وهي كما يلي:

أولاً: الدراسات التي تتحدث عن خصائص طلاب الدسلكسيا

الدراسة التي قامت بها [جلجل، ١٩٩٤] التي هدفت إلى تشخيص طلاب الدسلكسيا ومعرفة خصائصهم واستخدام وسائل مناسبة لعلاجهم وتحسين تعليمهم.بلغت عينة الدراسة (٣٨) طالباً من طلاب الصف الرابع الابتدائي في مدينة طنطا المصرية.تم تشخيصهم من بين (٣٨٨) طالباً،حيث شكلت نسبتهم (١٠%) تقريبا.وأهم خصائصهم،الضعف بالقراءة والكتابة، والتشويش السمعي وعدم الإدراك البصري، مع تمتعهم بالذكاء المتوسط وفوق المتوسط.لقد قام المعلمون بتحويلهم للباحثة على أنهم تلاميذ لديهم صعوبة في القراءة والكتابة.أكّدت الدراسة أن أفضل الأساليب الفعّالة لتعليمهم هي التي يستخدم بها المعلمون الوسائل المادية المحسوسة. [١٣].

كذلك تحدثت دراسة ستين [Stein، 2000] عن خصائص المصابين بالدسلكسيا،حيث أشارت أنه نتيجة تلف دماغي لديهم فإن الأعصاب لا تؤدي عملها بشكلٍ دقيق، فيحدث اضطراب حركي واضطراب في الإدراك البصري والتشويش السمعي عند بعضهم،كما يمتازون بالتخيلات الواسعة وأحلام اليقظة،من هنا قد يكون منهم مبدعون، ويشتركون بضعف بالقراءة والكتابة والتهجئة، ويسقطون أحرفاً من الكلمة، بل يسقطون كلمات من الجمل الطويلة،كما أنهم قد يدخلون كلمات جديدة غير موجودة بالجملة. ويصعب عليهم السمع بشكل دقيق مع أن حاسة السمع لديهم

سليمة،كما يصعب عليهم ترتيب المهارات الضرورية بالرياضيات وبخاصة عمليّة الاستنتاج من المسائل الرياضية المكتوبة،ولايميّزون الاتجاهات بشكلٍ سليم وغالبيتهم يستخدم اليد اليسرى بالكتابة أكثر من اليد اليمنى.[٣٠، ص١٠٩-١١٦].

أمّا دراسة اينر، وكينث [Einer & Kenneth، 2003] أكّدت أن القراءة تتضمن التعريف السريع والصحيح للتآزر البصري وقراءة الكلمات والفهم وسرعة الاستجابة (زمن الرجع).بلغت عينة الدراسة(٥٠) طفلاً قُسّمت إلى مجموعتين،مجموعة تكونت من (٢٥) طفلاً لديهم دسلكسيا، تراوحت أعمارهم بين ١٠-١٢ سنه والمجموعة الأخرى مساوية لها بالعدد ،والعمر،والجنس . فقد جرى لهم اختبار تهجئه للكلمات المنتظمة وتم حساب وقت ردة الفعل(قياس زمن الرجع) .أظهرت النتائج أن ردود الفعل بطيئة بشكل عام لمجموعه الدسلكسيا مقارنة بمجموعة الطلاب العاديين،ويمكن للنتائج ان تعكس عجز القدرة العامة للتآزر المرئي، أي الصعوبة في الإدراك البصري ،وطول زمن الرجع لمجموعة طلاب الدسلكسيا، مقارنة بمجموعة الطلاب العاديين ،وهذه مرتبطة بصعوبات القدرة على الفهم السريع لأداء مجموعه الدسلكسيا مقارنة بمجموعة الطلاب العاديين ،فيما يتعلق بوقت ردة الفعل والقراءة البليغة للطلاب العاديين .[٢٠].

أمّا الدراسة التي قام بها مينا وآسكو [Minna & Asko، 2007] على عينة بلغت ١٠٠ طالبٍ يعانون من صعوبة بالقراءة ويعدّون من طلاب الدسلكسيا و ١٠٠ طالبٍ آخرين من الطلاب العاديين واعتبرت مجموعة ضابطة.لقد تم جمع بيانات عن تطور القراءة لديهم ، خلال السنتين الأولى من سنوات الدراسة. فقد تم اختبار الطلاب عن فهم الكلمة واستيعاب القراءةوكذلك دراسة نوع اللغة المبكرة و حالة التحريف وحذف الحروف وزيادتها بالكلمة،وفهم ما يقرأ الطالب. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد بالمجموعتين الضابطة والتجريبية خمسة أنواع من حالات تعلم الطلاب هي:

١- قرّاء ضعفاء ٢-مسجّلون بطيئون ٣-مستوعبون ضعفاء ٤-قُرّاء متوسطون ٥-قُرّاء جيّدون. وهذا يدل أن حالة الدسلكسيا عند الطلاب ليست بالدرجة نفسها. [٢٥، ص ٣-٣٠].

وأيضاً الدراسة التي قام بها روكسان[Roxanne،2007] التي ذكر فيها من خصائص طلاب الدسلكسيا من ضعف بالقراءة والكتابة نتيجة خلل دماغي، وما ينتج عنه من ضعف عام بعملية التعلم لطلاب الدسلكسيا والذي بلغ عددهم حوالي ٢,٨ مليون طفل مسجلين بالمدارس بالعالم. كما تحدّثت الدراسة عن المشكلات التعليميّة والنفسيّة التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا بالمدرسة. فقد خلصت دراسته إلى جملة توصيات تخص المعلمين والوالدين في التعامل مع طلاب الدسلكسيا والتي تخفف من آثارها عند تنفيذ مثل هذه التوصيات، منها:

١- يمكن للمعلمين أن يُقدّموا كثيراً من المعلومات عن خصائص طلاب الدسلكسيا وعن جوانب قوتهم وجوانب ضعفهم للوالدين للتغلب على الصعوبات المدرسيّة والنفسيّة التي يواجهونها.

٢- تُوضّح للوالدين مفهوم الدسلكسيا، وما يمكن عمله أو ما لا يمكن عمله لأطفال الدسلكسيا لمساعدتهم .

٣- كلّما اكتشفت حالات الدسلكسيا مبكّراً عند الأطفال،كلّما أمكن مساعدتهم أكثر، ويزيد من تحسّنهم، عند إلحاقهم بالبرامج الخاصّة لتعلّمهم القراءة والكتابة الصحيحة التي تُقرّرها

المدرسة. تستطيع الأسرة بالتعاون مع المعلمين التخفيف من آثار الدسلكسيا، كلما كانت الترتيبّات والتعلّيمات وإتقان المهارات التي يمارسها طلاب الدسلكسيا صحيحة سواء بالبيت أو بالمدرسة.

٤- يستطيع المعلمون مساعدة الأسرة باللقاءات المستمرة وعقد الندوات والسماع من الوالدين عن كل ما يتعلّق بطلاب الدسلكسيا وعن مشكلاتهم أو عن التحسّن الملحوظ عند هؤلاء الطلاب. [٣١].

وأكدت دراسة مايو [Mayo،2007] أن الدسلكسيا هي نتيجة تلف بالدماغ يؤثر على عملية الإدراك البصري عند القراءة مع سلامة البصر، وهذه العملية تؤدي إلى ضعف بالقدرات القرائيّة. فالأفراد المصابون بحالة الدسلكسيا غالباً ما يظهرون ضعف عام بعمليّة القراءة والكتابة. وقد تصل هذه الحالة إلى نسبة تزيد عن ٥% من أطفال المرحلة الابتدائيّة. تظهر الدسلكسيا غالباً نتيجة تخيّل الطّلاب للكلمات والأحرف في غير موضعها فيخطئون في عملية التهجئة والكتابة والقراءة بل وفي تلفظ الكلام نتيجة زيادة أو نقصٍ أو شقلبة لأحرف الكلمة. [١٧].

ناقشت الدراسة التي قام بها اندرسون [Anderson، 2008] علاقة الذكاء العالي عند بعض طلاب الدسلكسيا. أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد نماذج متعددة لطلاب الدسلكسيا ولكن بشكل عام فإن الطلاب الأكثر ذكاءً هم أكثر قدرة على إخفاء عجزهم القرائي بتصميمهم على عدم الاستكانة لعجزهم، ويساعدهم في ذلك التشجيع المستمر الذي يحظون به من معلميهم. [٧].

واظهرت الدراسة التي قام بها رودنريس [Roodenrys، 2008] مقارنة بين ردة الفعل أي زمن الرجع عند طلاب الدسلكسيا وبين الطلاب العاديين. بلغت مجموعة طلاب الدسلكسيا ٢٣ طالباً ومجموعة الطلاب العاديين ٣٧ طالباً ممن ليس لديهم عسر قرائي ،تراوحت أعمارهم بين ٨-١٠ سنوات. أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق تذكر بين المجموعتين يعزى لردة الفعل، وقد يعزى عدم ظهور مثل هذه الفروق للنموذج البسيط الذي استخدم لقياس زمن ردة الفعل، والذي لم يتم دراسته بوضوح.

وهكذا جاءت الدراسة الحالية لتضيف لبنة جديدة في الكشف عن طلاب الدسلكسيا بمعايير متنوعة ، ولتكشف عن خصائص هذه الفئة بعد أن شحّت الدراسات العربية حولهم ،ليستفيد منها المعلمون والمرشدون وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم. [٣٢،ص١-١٥].

ثانيا: الدراسات التي تتحدث عن مشكلات طلاب الدسلكسيا

هدفت دراسة مطاوع [١٩٩٨م] إلى التحقق من مدى فعالّية الألعاب الكمبيوترية في تنمية تحصيل مفاهيم العلوم لطلاب الدسلكسيا.بلغت عينة الدراسة ٥ طلاب من الصف الأول المتوسط من مدرسة التحفيظ في مدينة أبها بالمملكة العربية السعودية. تم تشخيص عينة الدراسة من بين ٦٠ طالباً ،حيث شكلت ما نسبته ٨% من المجتمع الطلابي، لقد تأكّد الباحث أن العينة تحمل خصائص طلاب الدسلكسيا بعد عمليّة التشخيص التي قام بها والتي أظهرت أن نسبة ذكائهم متوسط، وفوق المتوسط. طبّق الباحث عليهم برنامجاً على الكمبيوتر يتعلّم فيه أفراد العينة المفاهيم الواردة في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط. أظهرت نتائج الدراسة أن تحصيل طلاب الدسلكسيا قد تحسّن بفعل استخدام الألعاب الكمبيوترية، بمعنى أن الأساليب التعليميّة العمليّة والتطبيقيّة المستخدمة كانت فعّالة في تعلّم طلاب الدسلكسيا حيث كانت لديهم دافعيّة عالية في

التّعلّم بمثل هذه الأساليب والوسائل العمليّة المادّيّة. [١٤].

وجاءت دراسة رون [Ron، 2000] لتؤكّد أن طلاب الدسلكسيا يعانون من صعوبة كتابة اللغة،لكن الدراسة تذكر أن غالباً ما يكون منهم مبدعون، بل ومبتكرون وموهوبون، بشكل فردي وليس جميعهم. فقد ظهرت قدراتهم وميولهم بالفنون وبخاصة بروز موهبتهم بالموسيقى وبالأنشطة الفنّية والرياضّية. ومن الملاحظ أن مهاراتهم تكون أكثر وضوحاً بالأنشطة العمليّة مثل الكمبيوتر والعلوم المخبريّة والرياضيّات التطبيقيّة، لكن ضعفهم ظهر بشكل واضح تماماً بالقراءة، وهذا بالطبع يؤثر سلباً على مفهوم الذات لدى البعض. وأكدت الدراسة على وجود برامج ذات نتائج فعّالة عند تطبيقها على طلاب الدسلكسيا ،للتخفيف من ضعفهم بالقراءة والكتابة وتحسّن مفهوم الذات لديهم،وتزيد من تفوقهم وإبداعهم. [٣٣، ص٢٦].

كما تحدثت دراسة لويسا وبربارا [Louisa & Barbara، 2003] عن المقاييس التي تُشخّص الطلاب الذين يعانون من حالة الدسلكسيا ، وأن المعلمين الذين يدرّسونهم، هم أقدر الناس على معرفة خصائصهم ومشكلاتهم.كما أن دور المعلمين لا يقف عند عمليّة تشخيص طلاب الدسلكسيا، بل يستخدمون أفضل أساليب التعلّم وإشغال أكثر من حاسة من حواس الطلاّب، والإكثار من الوسائل العمليّة والتطبيقيّة التي يرغب الطلاب التّعلم بها.كذلك يقوم المعلمون بإرشاد الوالدين في تعلم أبنائهم ومعرفة خصائصهم مما يؤدي إلى تحسن تعلمهم. [٣٤، ص٢٣].

وجاءت الدراسة التي قام بها ميشيل [Michael، 2003] والتي تتحدث عن مشكلات تدني مفهوم الذات، وضعف الثّقة بالنفس عند الأطفال والبالغين من طلاب الدسلكسيا.فقد تم تشخيص ١٢ مشاركاً من طلاب الدسلكسيا في مقابلات متعددة وكانوا يعانون من ضعف الثقة بالنفس منذُ الطفولة ،نتيجة صعوبة التعلّم وبالضبط العسر القرائي الذي يعد العامل الرئيس لتدني مفهوم الذات لديهم. إن هؤلاء الطلاب كانوا يقاومون فشلهم المدرسي بطرق ملتوية ومعقّدة، ومما ساعدهم في ذلك تفوقهم العقلي وبالتالي يسعون للتكيّف المدرسيّ.فقد أشارت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسيّة التي كانت تُقدّم لهم كانت مناسبة وفعّالة، بحيث أدت بهم إلى تعزيز الثقة بأنفسهم وتحسّن مفهومهم لذواتهم.وخلُصت الدراسة إلى أن التشخيص المبكرلطلاب الدسلكسيا يساعد على نجاح البرامج المقدّمة لهم،ويحسّن من تعلمهم القرائي ويعزز لديهم الثقة بالنفس،ويزيدالرضا عن ذواتهم، ويساعدهم على التكيف العام.[٣].

أمّا دراسة باهمان، و ماريام [Bahman & Maryam، 2006] فهي تصف القراءة الصوتيّة الشفافة للفظ الأصوات بنوعين مختلفين من التهجئة، للكلمات، تهجئة بطريقة شفافة وأخرى بطريقة معتمة. أجريت دراسة على ٣ مجموعات من الطلاب وهم:مجموعة طلاب الدسلكسيا وعينتّها ٢٩ طالباً،ومجموعة من الطلاب العاديين وقراءتهم جيدة وليس لديهم أخطاء،وعينتها ٤٩ طالباً،ومجموعة من الطلاب العاديين وقراءتهم بهاأخطاء وعينّتها ٢٣ طالباً. لقد تم تحديد الوقت الكافي لقراءة قوائم من الكلمات بتهجئة شفافة وبتهجئة معتمة للكلمات.

أظهرت النتائج بان الكلمات الشفافة جميعها قد تم قراءتها بصورة أفضل بكثير من الكلمات القاتمة (غير الشفافة)، لكن تذكّر الكلمات القاتمة (غير الشفافة) كان أفضل من تذكّر الكلمات الشفافة بالنسبة للمجموعتين العاديتين.بينما كان العكس هو الصحيح بالنسبة لمجموعة الدسلكسيا

حيث أن تذكّر الكلمات القاتمة غير الشفافة عندهم كان أقل منه عند المجموعتين العاديتين،وهذا يدل على أن عملية تذكّر ما يقرأه طلاب الدسلكسيا يبدو أقل منه عند الطلاب العاديين.[٣٥، ٣١٩].

الدراسة التي قام بها هيثر [Heather, 2006] أكد فيها بأن الدسلكسيا تعني ببساطه صعوبة القراءة والكتابة،وتفسير المسائل الحسابيّة المكتوبة باللغة عند الطلاب. وفي الحقيقة فان الدسلكسيا ليست في الظاهر أكثر من أدلة على الضعف في الذاكرة القصيرة المدى عند الفرد وصعوبة استرجاعه للمعلومات ،وكذلك الصعوبة في إتقان مهارات الإدراك الحركيّة ،والخيال الواسع عندهم .كما ارتبطت عند بهؤلاء الذين يكون لديهم دسلكسيا صفات البراعة والإبداع بكثير من المواضيع العمليّة ، والذكاء المرتفع بالرغم من أنهم يدركون ضعفهم باللغة المكتوبة . وخَلُصت الدراسة إلى أنه يمكن للناس الذين لديهم دسلكسيا أن يحققوا أهدافهم، لكنهم يحتاجون إلى كثير من التدريب والتشجيع وبشكل مستمر. [٥].

وجاءت دراسة إنجيسن [Ingesson ،2007] وهي على شكل مقابلات مع مراهقين وبالغين. بلغ عددهم ٧٥ مراهقاً وبالغاً، ممن لديهم حالة الدسلكسيا، وطبق عليهم برامج المدرسة التي كانوا فيها، وذلك لمساعدتهم والوصول بهم للأداء القرائي الجيّد والانجاز التعليمي،والثقة بالنفس. أظهرت نتيجة المقابلات أن مشكلات الدسلكسيا يمكن أن تخّف عند الاشخاص كلّما تقدموا بالعمر. ومما يبعث على التفاؤل هو أن أولئك الذين أنهوا المدرسة وأصبحوا موظفين بشكل دائم ، قد تم تشخيصهم بشكل مبكر ودقيق ومعالجة العجز الذي كانوا يعانون منه .كذلك كان يُقدّم لهم التشجيع المستمر ، مما ساعد على التخفيف من مشكلة العسر القرائي ، وأصبحوا قادرين على التصرف بشكل جيد مما يجعلهم يُظهرون أنفسهم بشكل إيجابي في أماكن عملهم.[٣٦،ص٥٧٤-٥٩١].

أمّا الدراسة التي قام بها كاثرين،ودبوره [Catherine & Deborah, 2007] فهي تُبيّن أن طلاب الدسلكسيا يعانون من تدني مفهوم الذات وعدم الثقة بالنفس، ويرجع ذلك إلى الخلل الفسيولوجي بالدماغ الذي يؤدي إلى ضعف الادراك البصري وإلى ضعف التناسق في الادراك الحركي، وضعف بالانتباه ، مما يؤدي إلى عسر القراءة عند طلاب الدسلكسيا،مع أن حاسة البصر لديهم سليمة. إن التدريب المستمرلطلاب الدسلكسيا على القراءة المسموعة وعلى التهجئة بصوت مرتفع يساعدهم على القراءة الجيّدة ، ويُحسّن لديهم الثقة بالنفس ومفهوم الذات.[٣٧،ص٣٦٤].

وهدفت دراسة لاركن وسنولنج [larkin & Snowling،2008] إلى مقارنة أداء مجموعة من الأطفال بلغ عددها ٢٣ طفلاً لديهم أخطاء بالقراءة ،ومجموعة في نفس المستوى العمري وعددها ٢٢ طفلاً يعانون من الدسلكسيا ولديهم مشكلة حذف الأصوات في الذاكرة الصوتية ، وفي التهجئة اللفظيّة الأبجدية، حيث أظهرت النتائج أن الأطفال الذين لديهم أخطاء لغويه كانوا أقل من الأطفال الذين لديهم عسر قرائيّ من حيث حذف الأصوات في الذاكرة الصوتيّة والتهجئة اللفظيّة ، وليس للعمر علاقة في ذلك. [٣٨، ص ١١١ -١٢٤].

وجاءت دراسة التمن، ولومباردينو وبارانيك [Altman & Lombardino & Puranik، 2008] التي تتحدث عن صعوبات اللغة المحكية لدى الأطفال والبالغين من طلاب الدسلكسيا ،عند إعداد الجملة مقارنة بالطلاب العاديين ممن هم في نفس العمر. بلغت عينة الدراسة ٤٠٠ طالبٍ من حالة الدسلكسيا والطلاب العاديين، قسموا إلى مجموعتين متساويتين تراوحت أعمارهم بين ٨-٢٢ سنة. كان الاختبار المطبق عليهم هو تكوين جملٍ تضم كلمات بها اسم علم ،واسم جماد ،وفعل واحد من

بين ثلاثة أفعال الماضيَ الحاضرَ والمستقبل. أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الدسلكسيا كانوا يخطئون بشكل ملحوظ في تكوين الجمل، وباستخدام الأفعال المطلوبة. وفي النواحي الإعرابيّة، وفي العمليّات المركّبة التي لها أكثر من متطلّب، مقارنة بالطلاب العاديين، وأن هذه الحالة قد تستمر معهم إلى مرحلة النضج بل والعمل أيضاً. [٣٩، ٥٥-٧٩].

وهكذا جاءت هذه الدراسة الحاليّة لتكشف عن مشكلات طلاب الدسلكسيا القرائيّة والمدرسيّة والنفسيّة،بل شملت أيضاً الكشف عن خصائص هذه الفئة ليستفيد من نتائجها المعلمون وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم.

منهجيّة البحث وإجراءاته

قام الباحث بمنهجيّة البحث الإجرائي داخل مدارس محافظة الرس لطلاب المرحلة المتوسطة، حيث تم تشخيص الطلاب الذين يعانون من حالة الدسلكسيا ضمن معايير محدّدة.كذلك تم الكشف عن خصائص الطلاب الذين يعانون من حالة الدسلكسيا واختلاف خصائصهم عن خصائص الطلاب العاديين ضمن محكّات ومعايير محدّدة. كما تم الكشف عن المشكلات التي تعاني منها هذه الفئة، سواء أكانت مشكلات تعليميّة، أم مدرسيّة أم نفسيّة أم أسريّة، من خلال مقياس خاص بالمشكلات. خضعت بيانات الدراسة للتحليل الإحصائي باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وبالتالي تم الوصول إلى تفسير النتائج والتوصّل إلى التوّصيات التي يتوخى منها الباحث مساعدة الطلاب أنفسهم الذين يعانون من حالة الدسلكسيا، وإرشاد المعلمين إلى وسائل تعلّم هذه الفئة. كما سيستفيد من هذه الدراسة مرشدو الطلاب بالمدارس وأولياء الأمور.

مجتمع البحث وعينته

يتكوّن مجتمع الدراسة من قسمين هما:

١- مجتمع المرشدين والمعلمين وعينتهم:

تكوّنت عينة البحث من مرشدي الطلاب و معلّمي المواد الدراسيّة مثل الرياضيّات والعلوم واللّغات: العربيّة والإنجليزيّة، والاجتماعيّات والتربية الإسلاميّة والقرآنيّة، للصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط، في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (١٢٠) معلماً ومرشداً من المدارس المتوسطة جميعها.

فقد طُلب من كل معلم ومرشد أن يجيب عن مقياس خصائص طلاب الدسلكسيا (العسر القرائي). فقد حدّد هؤلاء المعلمون والمرشدون أسماء الطلاب الذين تنطبق عليهم تلك الخصائص والسمات.

٢- مجتمع الطلاب وعينتهم:

تكوّن مجتمع الدراسة من طلاب الدسلكسيا الذين يعانون من العسر القرائي بالمرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربيّة السعوديّة ويُعدّ عينة الدراسة أيضا.فقد بلغت العينة (١٩٠) طالباً، وبعد إجراء المحكّات والمعايير اللازمة لتحديد طلاب الدسلكسيا، أصبح

عددهم (١٤٠) طالباً .تراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة، وتم اعتبارهم مجتمع الدراسة وعينتّها. تم تحديدهم من المجتمع العام لطلاب المرحلة المتوسطة الذين بلغ عددهم (١٩٩١) طالباً، وتُعدّ هذه العينة قصدية وهي تشكل ٧% من مجموع طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس جميعها ،والبالغ عددها (٩) مدارس، كما هو مبين بالجدول رقم (١) و الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (١). يبين عدد أفراد عينة البحث لطلاب الدسلكسيا بالمرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية.

الصف	طلاب الدسلكسيا	عدد الطلاب الكلي	النسبة المئوية
الأول متوسط	٥٥	٧٢٩	%٧,٥٤
الثاني متوسط	٤٥	٦٤٤	%٦,٩٩
الثالث متوسط	٤٠	٦١٨	%٦,٤٧
المجموع	١٤٠	١٩٩١	%٧

الجدول رقم (٢). يبين توزيع طلاب الدسلكسيا في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية

الرقم	المدرسة	عدد طلاب الأول متوسط	عدد طلاب الثاني متوسط	عدد طلاب الثالث متوسط	مجموع الطلبة
١	عمر بن عبدالعزيز	٨	٨	٦	٢٢
٢	عثمان بن عفان	٦	٦	٥	١٧
٣	علي بن أبي طالب	٧	٦	٥	١٨
٤	فيصل بن بندر	٦	٥	٦	١٧
٥	ابن باز	٦	٤	٥	١٥
٦	ابن عثيمين	٧	٣	٤	١٤
٧	العباس	٧	٥	٤	١٦
٨	الوطن	٤	٣	صفر	٧
٩	طيبه	٤	٥	٥	١٤
المجموع		٥٥	٤٥	٤٠	١٤٠

أدوات البحث

حرص الباحث على أن تكون محكات تحديد طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة كثيرة،ومتنوعة وهي:

أولاً: استخدام مقياس الخصائص: وهو من إعداد الباحث وتصميمه

يُعطى للمعلمين والمرشدين الذين يدرّسون الطلاب، ويعرفون الكثير عن خصائصهم وأحوالهم، كما أن لأحكام المعلمين (توقعاتهم) دور مهم في صدق البيانات المتعلقة بطلابهم. تم بناء المقياس بعد اطلاع الباحث على الأدب والدراسات السابقة العربية والأجنبية للموضوع. التقى الباحث مع ٣٠ معلماً ومرشداً في المدارس ممن يدرّسون ويرشدون طلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الرس، وتم تحديد ٢٥ فقرة من خصائص طلاب الدسلكسيا.

صدق مقياس الخصائص

استخدم الباحث صدق المحكّمين حيث قام بعرض المقياس على مجموعة من أساتذة متخصصين بعلم النفس، القياس والتقويم، التربية الخاصة، التربية، المناهج وأساليب التدريس وعددهم ١٠ أساتذة، من كلية المعلمين، وكلية التربية للبنات بالرس، ومن جامعة القصيم، وتم حذف وإضافة وتعديل بعض فقرات المقياس، إلى أن أصبح مكّون من ٢٠ فقرة تمثل خصائص طلاب الدسلكسيا، التي قد لا تجتمع هذه الخصائص بكل طالب منهم.كما أن هؤلاء الطلاب غير مميّزين للعيان بمظهرهم،أو بأجسامهم،عن الطلاب العاديين،وما يميّزهم بوضوح هو العسر القرائي.

ثبات مقياس الخصائص

تم تطبيق المقياس على ٥٠ معلماً ممن يدرّسون طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس، وقاموا بتعبئته، وأبدوا ملاحظاتهم عن خصائص الطلبة وأحوالهم. وبعد مرور أسبوعين تم إعادة الاختبار ثانية على المعلمين أنفسهم، وكان معامل الارتباط بين نتائج التطبيق الأول والثاني ٠,٨٧، ويُعدّ هذا الثبات مناسباً لهذا البحث.

ثانياً: رأي المعلمين والمرشدين

تم الأخذ بالاعتبار رأي المعلمين والمرشدين وبخاصة معلّمي الرياضيات واللّغات(العربية والانجليزية) حول نشاط الطالب وسلوكه داخل الصف.غالباً ما تكون عند هؤلاء المعلمين والمرشدين صورة واضحة عن ظروف الطلاب المنزلية والمدرسية، وخصائصهم الشخصيّة، ومتطلباتهم الجسميّة والنفسيّة، والمشكلات التي يعانون منها. لقد تبّين أن كثيراً من المعلمين و المرشدين الذين كانت تقديراتهم قريبة من الدقّة ، متوافقة مع نتائج محكّات تحديد طلاب الدسلكسيا الأخرى، وقد تم ذلك وفق النموذج المبّين بالجدول رقم (٣).

الجدول رقم (٣). نموذج تحديد الطلبة الذين يعانون من الدسلكسيا (العسر القرائي) من قبل المرشدين ومعلمي الرياضيات واللغات.

م	اسم الطالب	تاريخ الولادة	معدل العلامات	علامة الطالب في الرياضيات	علامة الطالب في اللغة العربية			علامة الطالب في اللغة الإنجليزية			الحالة العلمية العامة	ملاحظات المعلمين والمرشدين	الغياب	سلامة الحواس
					قراءة	كتابة	تهجئة	قراءة	كتابة	تهجئة				
١														

ثالثاً: اختبار الذكاء – مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن [Raven, 1952]

اختار الباحث هذا الاختبار لكونه اختباراً غير لفظي، ولا يعتمد على المعلومات التي كتبها المفحوص نتيجة للتحصيل وغير متحيز ثقافياً، وأنه مقنن ليناسب البيئة السعودية.

وضع رافن هذا الاختبار سنة(١٩٣٨م) في بريطانيا وهويطبق على الأفراد الذين تقع أعمارهم بين ٦-١٤ بواقع نصف سنة للمدى العمري لكل فئة.كما أنه يطبق على الكبارممن

تقع أعمارهم مابين ٢٠-٦٥ سنة، ويكون المدى بين كل فئة عمرية وأخرى خمس سنوات ،ويمكن تطبيق الاختبار بشكل فردي و جماعي.[٤٠].

ومقياس رافن للمصفوفات المتتابعة هو اختبار ذكاء لقياس السعة العقلية (Capacity) للفرد أثناء تأديته للاختبار ويعرّف رافن السعة العقلية للفرد بأنهاما يقوم به الفرد في مرحلته الحاليّة من النمو حين يعطى أفضل الظروف الممكنة وفهم الأشكال وإدراك العلاقات بينهما، وإكمال كل نظام من نظم العلاقات المعروضة، وبذلك ينمّي طريقة منظمة من الاستدلال (٤٦). كما يعتمد اختبار المصفوفات المتتابعة في جوهره على نظرية سبيرمان في العامل العام، فهو يساعد على الكشف عن الذكاء العام للفرد. [٤١].

رابعاً: اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري (الإبداعي)

استخدم الباحث في هذا البحث اختبار تورانس (Torrance) للتفكير الابتكاري صورة الألفاظ (أ) وذلك لقياس درجات التفكير الابتكاري لأفراد عينة البحث. يتكون اختبار تورانس من سبعة اختبارات فرعية يحتاج كل سؤال من أسئلته إلى سبع دقائق للإجابة عنه من قبل الطلاب، بالإضافة إلى الزمن اللازم للتعليمات والإرشادات.

القدرات التي تقيسها اختبارات تورانس هي

أ) الطلاقة: قد تكون طلاقة فكريّة (Ideation Fluency) أو طلاقة تعبيريّة (Expressional Fluency) أو طلاقة لفظيّة (Verbal Fluency)، وهي قدرة الفرد المبدع على ذكر أكبر عدد ممكن من الأفكار،أو التفكير السريع بالكلمات المتّصلة والملائمة لموقف معين بغض النظر عن مستوى هذه الأفكار.

ب) المرونة (التلقائية) (Spontaneous Flexibility)، وهي قدرة الفرد المبدع أن يعطي تلقائياً عدداً متنوعاً من الاستجابات،لا تنتمي إلى فئة أو مظهر واحد، بل تنتمي لعدد متنوع؛ أي الإبداع بأكثر من إطار أو شكل أو اتجاه.

ج) الأصالة (Originality)، وهي قدرة الفرد على توليد أفكار جديدة، وعدم تكرار أفكار الأشخاص المحيطين به، ويحكم على الفكرة بالأصالة في ضوء عدم خضوعها للأفكار الشائعة وخروجها عن التقليدي وتميّزها.

صدق اختبار تورانس

صمم اختبار تورانس في إطار نظرية جيلفورد (Gailford) في بناء العقل، لذلك تعد نظريته المحدد لمجال السلوك الابتكاري الذي حاولت اختبارات تورانس قياسه.هذا ما أعده تورانس بتوافر صدق المحتوى لهذه الاختبارات.كذلك يتوافر لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري دلالات صدق، حيث أجرى الباحث الصدق التمييزي (Discrination Validity) على ٥٠ طالباً في الصفوف الأول والثاني والثالث المتوسط من مجتمع البحث في مدارس محافظة الرس وقد أخضعت البيانات للتحليل الإحصائي ودُرِس الصدق عن طريق الاتساق الداخلي.

الاتساق الداخلي

قام الباحث بإيجاد قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي حصل عليها الطلاب في كل اختبار مع الدرجة الكلية لكل عنصر من عناصر الابتكار.كما هو مبّين بالجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤). يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي حصل عليها الطلاب في كل اختبار مع الدرجة الكلية لكل عنصر من عناصر الابتكار

عناصر الابتكار	اختبارات الابتكار						
	الاختبار الأول	الاختبار الثاني	الاختبار الثالث	الاختبار الرابع	الاختبار الخامس	الاختبار السادس	الاختبار السابع
الطلاقة	٠,٧٥	٠,٨١	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٧
المرونة	٠,٧٢	٠,٧٦	٠,٦٨	٠,٧٧	٠,٧٣	٠,٦٩	٠,٦٦
الأصالة	٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٧١	٠,٧٨	٠,٧٦

يبين الجدول رقم ٤ السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٦٦-٠,٨٨. فقد امتدت لبُعد الطلاقة بين ٠,٧٥-٠,٨٨ ، ولبعد المرونة بين ٠,٦٦-٠,٧٧، ولبعد الأصالة بين ٠,٧٠-٠,٧٨، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند (P<٠,٠٠١).

أما قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي حصل عليها الطلاب في كل اختبار مع الدرجة الكلية لمقياس الابتكار فهي كما هو مبين بالجدول رقم (٥).

الجدول رقم (٥). يبين قيم معاملات الارتباط بين درجات المفحوصين الفرعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) التي حصل عليها الطلاب في كل اختبار مع الدرجة الكلية لمقياس الاختبار

عناصر الابتكار	اختبارات الابتكار						
	الاختبار الأول	الاختبار الثاني	الاختبار الثالث	الاختبار الرابع	الاختبار الخامس	الاختبار السادس	الاختبار السابع
الطلاقة	٠,٧١	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٧٧	٠,٨٤	٠,٨٠	٠,٧٧
المرونة	٠,٦٢	٠,٧٦	٠,٨٠	٠,٧٠	٠,٦٩	٠,٨١	٠,٧٨
الأصالة	٠,٦٦	٠,٧٤	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٧٢	٠,٧٥

يبين الجدول رقم (٥) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٦٢-٠,٨٤ إذ كانت لبعد الطلاقة بين ٠,٧١-٠,٨٤، ولبعد المرونة بين ٠,٦٢-٠,٨١، ولبعد الأصالة بين ٠,٦٦-٠,٧٨، وهذه القيم جميعها ذات دلالة إحصائية عند (P<٠,٠٠١).

ثبات اختبار تورانس

قام الباحث بحساب معامل ثبات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري صورة الألفاظ (أ) باستخدام معادلة كورنباخ الفا، لكل عنصر من عناصر الابتكار (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والمقياس الكلي. كما هو مبين بالجدول رقم (٦).

الجدول رقم (٦). يبين قيم معاملات ثبات درجات المفحوصين لأفراد عينة إيجاد الثبات على اختبار التفكيرالإبداعي (الابتكاري).

عناصر الابتكار	قيم معاملات الثبات
الطلاقة	٠,٩٢
المرونة	٠,٩١
الأصالة	٠,٩١
المقياس الكلي	**٠,٩٤**

يبين الجدول رقم (٦) السابق أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مرتفع وهو ٠,٩٤. كما أن معامل الثبات لكل عنصر من عناصر المقياس كانت مرتفعة وهو كما يلي: ٠,٩٢، ٠,٩١، ٠,٩١ للطلاقة والمرونة والأصالة على التوالي. إذن يمكن القول بأن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات كافية ومناسبة لأغراض البحث.

ويلاحظ أن اختبار تورانس يهتم بالقدرة على التمييز بين الطلبة الحاصلين على درجات ابتكار عالية والطلبة الحاصلين على درجات ابتكار منخفضة، وعند استخدام الإحصائي (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين مستويات أداء المفحوصين، تبين أن الفروق بين مستويات درجات ذوي الابتكار العالي، وذوي الابتكار المنخفض على الاختبارات، ومن ضمنها صورة الألفاظ (أ) المستخدمة في هذه الدراسة يتبين أن لها دلالة إحصائية (α = ٠,٠١).

خامساً: استبانة مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية

اطلع الباحث على الأدب المتعلق بطلاب الدسلكسيا وكانت الدراسات الأجنبية كثيرة جداً ،أما العربية فهي نادرة، استفاد منها جميعاً وتمكن من صياغة ٨٠ فقرة تشير كل منها إلى مشكلة يعاني منها طلاب الدسلكسيا. قام الباحث بتصنيف هذه الفقرات إلى خمسة مجالات متنوعة ثم عرضت الإستبانة على ١٠ أساتذة جامعيين من كلية المعلمين بالرس ومن جامعة القصيم من المختصين بعلم النفس التربوي والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والتربية، من أجل إبداء الرأي من حيث مدى ارتباط الفقرة بالمجال ومدى ملاءمتها لعينة الدراسة وسلامة الفقرة وصياغتها. ثم تمت مراجعة الفقرات من قبل مختصين في اللغة العربية.

كذلك قام الباحث بإيجاد معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاستبانه بعد تجريبها على ٥٠ طالباً من أفراد العينة وبناءً على توّصيات المحكّمين وعلى معامل تمييز الفقرات قام الباحث بحذف بعض فقرات الإستبانة ، وتعديل صياغة البعض الآخر.كما تم نقل بعض الفقرات من مجال إلى آخر،وإضافة فقرات جديدة مقترحة للمقياس. وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة ٥٢ فقرة، حيث أُستبعدت ٢٨ فقرة. ُوزّعت الفقرات على خمسة مجالات هي:

- مجال القراءة والكتابة ويحتوي على ١١ فقرة.
- مجال الشقلبة ويحتوي على ٨ فقرات.
- مجال النسيان ويحتوي على ١٤ فقرة.

- المجال النفسي ويحتوي على ٨ فقرات.
- مجال المدرسة ويحتوي على ١١ فقرة.

ولتقدير درجة المعاناة التي تسببها المشكلة للطلاب أُستخدم تدريج ليكرت الثلاثي: نعم، أحياناً، لا.

ولاستخراج صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين تكونت من خمسة عشر أستاذاً متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين بالرس وجامعة القصيم، وبناءً على رأي المحكمين وتجريب الاستبانة على ٥٠ طالباً من أفراد عينة الدراسة لإيجاد تمييز كل فقرة تم تثبيت الفقرات المناسبة التي اتفق عليها غالبية المحكمين وعددها ٥٢ فقرة وتم استبعاد الفقرات غير المناسبة. أما بالنسبة لثبات الاستبانة فقد استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار على مجموعة من طلاب الدسلكسيا من أفراد عينة الدراسة بلغ عددهم ٢٠ طالباً وتم تطبيق الاستبانة عليهم، وأجرى حساب معامل الثبات للأبعاد الفرعية (المجالات) للاستبانة، ومعامل الثبات الكلي لها إذ بلغ ٠,٨٦ وعدّت ملائمة لأغراض الدراسة. كما هو مبين بالجدول رقم (٧).

الجدول رقم (٧). يبيّن معامل الثبات الكلي والأبعاد الفرعية (المجالات) لاستبانة مشكلات طلاب الدسلكسيا.

المجال	معامل الثبات للأبعاد الفرعية (المجالات) للإستبانة
مجال القراءة والكتابة	٠,٧٧
مجال الشقلبة	٠,٧٨
مجال النسيان	٠,٧٥
المجال النفسي	٠,٧٦
مجال المدرسة	٠,٦٨
الكلي	**٠,٨٦**

إجراءات الدراسة

قام الباحث بزيارة المدارس المتوسطة للبنين بمحافظة الرس، تم ذلك بعد مرور شهر على بداية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م، فقام بالإجراءات التالية:

الخطوة الأولى

شرح الباحث أهمية البحث وهدفه للمعلمين وطريقة الإجابة على مقياس الخصائص، وأيضاً نموذج تحديد الخصائص للمرشدين ومعلمي الرياضيات واللغات والمواد الدراسية الاخرى.بلغ عدد الطلاب المحالين (يفترض أنهم طلاب الدسلكسيا) (١٩٠) طالباً من الصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط.

الخطوة الثانية: تطبيق اختبار رافن للذكاء

قام الباحث بتطبيق اختبار رافن [٤١] للذكاء المصفوفات المتتابعة المقنّن للبيّئة السعودية على الطلاب المُحالين من قبل المعلمين عيّنة للدراسة.أشرف الباحث بنفسه على تطبيق الاختبار

في كل مدرسة من المدارس التي تحتوي على هؤلاء الطلاب في الصفوف المذكورة سابقاً. ثم قام الباحث بشرح طريقة الإجابة، حيث بيّن لهم أن كل فقرة من الفقرات عبارة عن شكل تنقصه قطعة مأخوذة منه وكل هذه القطع في أدنى الصفحة، واحدة فقط من هذه القطع تُتمّم الشكل الناقص.ثم طلب من الطلاب تسجيل رقم القطعة بالمكان المخصص لها في نموذج تسجيل الإجابة المنفصل،أخبرالباحث الطلاب أن الوقت المحدد للإجابة هو ساعة كاملة ٦٠ دقيقة،عدا وقت تعليمات الاختبار.وبعد عملية تصحيح إجابات الاختبار التي قام بها الباحث وفق تعليمات التصحيح، أصبحت عينة الدراسة الفعلية ١٤٠ طالباً ممن اجتازوا محك اختبار الذكاء الذي حدّد السعة العقلية لطلاب عينة الدراسة.

الخطوة الثالثة: اختبار تورانس

قام الباحث بالاشراف بنفسه بتطبيق اختبار تورانس للابتكار المقنن للبيئة السعودية على عيّنة الدراسة. ثم قام بتصحيح إجابات الطلاب وفق تعليمات الاختبار،ثم رصدت النتائج من اجل التحليل الإحصائي للإجابات.

الخطوة الرابعة: تطبيق استبانة المشكلات

تم تطبيق استبانه المشكلات على أفراد عينة الدراسة وفق الترتيب التالي:

أ) وضّح الباحث أهداف البحث لأفراد عينة الدراسة قبل توزيع نسخ الاستبانة.

ب) وزع الباحث بنفسه الاستبانة على أفراد العينة جميعها في الصفوف الأول متوسط والثاني متوسط والثالث متوسط في آن واحد في المدرسة الواحدة، ثم بدأ بقراءة التعليمات الموجودة على دفتر الإجابة.

ج) قام الباحث بقراءة كل فقرة من فقرات الاستبانة على مسامع الطلاب، وفي الوقت نفسه قام الطلاب بوضع إشارة (√) عند درجة المضايقة التي تسببها المشكلة لهم.

د) حرص الباحث على حث الطلاب للإجابة بجدية واهتمام مع عدم الاطلاع على إجابات زملائهم من حولهم.

تراوحت الفترة الزمنية اللازمة للإجابة عن الاستبانة بين ٢٠ – ٢٥ دقيقة.

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لأسئلة البحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث تم حساب النسب المئوية لخصائص العينة وترتيبها ترتيباً تنازلياً. كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات طلاب الدسلكسيا وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفق كل مجال. وتم حساب تحليل التباين الاحادي لمعرفة أثر متغير مستوى الصف الدراسي. كما استخدم الباحث اختبار – شيفيه (Scheffe) لإجراء مقارنات بعدية بين المتوسطات الحسابيّة.

نتائج الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما هي خصائص طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب عينة الدراسة ممن يعانون من الدسلكسيا يتمتعون بالخصائص التالية وهي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفق تواترها والنسبة المئوية لتكراراتها على مقياس الخصائص. كما هو مبين بالجدول رقم (٨).

الجدول رقم (٨). يبين خصائص طلاب الدسلكسيا بالمرحلة المتوسطة في مدارس محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

م	الخصائص (السمات)	نعم	لا	النسبة المئوية للسمة
١	قراءته ضعيفة.	١٤٠	–	%١٠٠
٢	لا يتغيب عن الدوام.	١٤٠	–	%١٠٠
٣	حواسه سليمة.	١٤٠	–	%١٠٠
٤	ادائة التعليمي (التحصيل) أقل من قدراته العقلية.	١٤٠	–	%١٠٠
٥	لديه خلل في الوظائف الدماغية الإدراكية ولا تؤثر على ذكائه.	١٤٠	–	%١٠٠
٦	خطه غير مقروء.	١٢٨	١٢	%٩١
٧	يتمتع بتفوق عقلي واضح،وتفكير إبداعي (ابتكاري).	١٢٠	٢٠	%٨٦
٨	لديه مهارات عملية دقيقة ومتقنة.	٩٠	٦٠	%٦٤
٩	زمن الرجع لديه قصير (الفترة الزمنية الواقعة بين المثير والاستجابة).	٨٨	٥٢	%٦٣
١٠	كتابته بخط مائل.	٦٠	٨٠	%٤٣
١١	يكره العمل الجماعي.	٦٠	٨٠	%٤٣
١٢	يستخدم اليد اليسرى في الكتابة والأعمال الأخرى أكثر من اليمنى.	٤٥	٩٥	%٣٢
١٣	عندما ينظر بمنظار ذو فتحة واحدة ينظر بعينه اليسرى.	٤٤	٩٦	%٣١
١٤	يضرب كرة القدم بقدمه الأيسر.	٣٣	١٠٧	%٢٤
١٥	مِن أفراد أسرته مَن يستخدم يده اليسرى للكتابة.	١٥	١٢٥	%١١
١٦	لديه حبسة بالكلام.	١٢	١٢٨	%٩
١٧	مخارج الحروف غير واضحة.	١٠	١٣٠	%٧
١٨	لديه تأتأة عندما يتكلم.	٨	١٣٢	%٦
١٩	لديه خنه (أخنب) عندما يتكلم.	٥	١٣٥	%٤
٢٠	لا يميز بين الألوان (أخضر، أزرق ، احمر ، برتقالي).	٦	١٣٤	%٤

نلاحظ من الجدول رقم (٨) أن بعض خصائص طلاب الدسلكسيا والتي تشملهم جميعاً بأن قراءتهم ضعيفة مع أن حواسهم سليمة ولا يتغيبون أبداً عن الدوام المدرسي وأن أدائهم التعليمي أقل من قدراتهم العقليّة، وهذا ما أظهره اختبار الذكاء بأن غالبيتهم من المتفوقين عقلياً، بالرغم من الخلل في الوظائف الدماغية الإدراكية لديهم والتي لا تؤثر على ذكائهم. كما أنهم يتسمون ببعض الخصائص الأخرى والتي لا تشملهم جميعاً مثل استخدامهم لليد اليسرى، أو حبسة بالكلام، أو شقلبة حروف الكلمة، أو التأتأة، أو ضعف التمييز بين الألوان. يكره العمل الجماعي،زمن الرجع لديهم أطول من العاديين،لديهم مهارات عملية ومتقنة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن من خصائص طلاب الدسلكسيا أنهم يتمتعون بتفوق عقلي وذكاء مرتفع على اختبار رافن للذكاء،كما هو مبين بالجدول رقم (٩).

الجدول رقم (٩). يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق نسبة ذكائهم على مقياس رافن للذكاء.

نسبة الذكاء	عدد الطلاب	النسبة المئوية
ذوي الذكاء المرتفع	٩١	%٦٥
ذوي الذكاء فوق المتوسط	٣٥	%٢٥
ذوي الذكاء المتوسط	١٤	%١٠
المجموع	١٤٠	%١٠٠

كما أظهرت نتائج الدراسة عند تطبيق اختبار تورانس للابتكار أن طلاب الدسلكسيا لديهم نمو التفكير الابتكاري (الإبداعي) كما هو مبين في الجدول رقم (١٠).

الجدول رقم (١٠). يبين التوزيع التكراري لأداء طلاب عينة البحث على مقياس التفكير الابتكاري.

الفئة	التكرار
٣٠-٤١	٥
٦٠-٣١	١٨
٩٠-٦١	٢٥
١٢٠-٩١	٦٢
١٥٠-١٢١	١٥
١٨٠-١٥١	١٢
٢٢٠-١٨١	٣

يلاحظ من خلال الجدول رقم (١٠) أن معظم الدرجات كانت حول الوسط وأنه يوجد عند طلاب الدسلكسيا التفكير الابتكاري (الإبداعي) وفق مقياس تورانس.

السؤال الثاني: ما هي مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث استبانة المشكلات حيث قام الطلاب من أفراد عينة الدراسة بتعبئتها بدقة، وبعدها تم استخدام المتوسّط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة. رتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً، كما هو مبيّن بالجدول رقم (١١).

الجدول رقم (١١). يبّين ترتيب مشكلات طلاب الدسلكسيا بالمرحلة المتوسطة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحرافها المعياري.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
هل تفضل التعلم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عملية؟	٢,٨٠	٠,٤٥	٩٣
هل ترى أنك تبذل جهداً كبيراً بالمدرسة دون نتيجة مُرضية بالتحصيل؟	٢,٧٩	٠,٤٥	٩٣

هل تستمتع بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها؟	٢,٧٣	٠,٥٦	٩١
هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة ترتيباً عكسياً؟	٢,٧١	٠,٥٨	٩٠
هل تكره أن تقرأ الكتب الطويلة؟	٢,٦٩	٠,٥٢	٩٠
هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة بشكل سلس ومنظم؟	٢,٦٣	٠,٦٠	٨٨
هل يصعب عليك أن تحول جملة الرياضيات إلى أرقام حسابية بسهولة؟	٢,٦٢	٠,٦٢	٨٧
هل تحتاج إلى تشجيع (تعزيز) نفسك حول قدرتك الكتابية أو تهجئة الكلمات؟	٢,٥٩	٠,٦١	٨٦
هل تشعر بخلط بين حرفي b وَ d عند كتابتهما؟	٢,٥٦	٠,٦٧	٨٥
هل تستطيع أن تحدد اليوم الحالي والتاريخ بسهولة؟	٢,٥٥	٠,٥٩	٨٥
هل تشعر أن لديك اضطراب بصري؟	٢,٥٤	٠,٧٣	٨٥
هل تجد صعوبة في تعلم أشياء مضاعفة ومتعددة في المدرسة؟	٢,٥٢	٠,٥٨	٨٤
هل يصعب عليك تلقف الكرة باليدين بسهولة أو شيء متحرك يقذف إليك؟	٢,٥١	٠,٨٠	٨٤
هل تشعر أن سماعك للأصوات فيه تشويش؟	٢,٤٩	٠,٨١	٨٣
هل ترى أن كتابتك يصعب أن يقرأها الآخرون بسهولة؟	٢,٤٩	٠,٦٣	٨٣
عندما تراجع ما كتبت، هل تجد أخطاء في كتابتك؟	٢,٤٦	٠,٥٣	٨٢
هل تشعر بارتباك عندما تتكلم أمام الناس؟	٢,٤٥	٠,٦٢	٨٢
هل تشعر أنك تنسى ما تقرأ بسرعة؟	٢,٤٤	٠,٦٤	٨١
عندما تنطق بكلمة طويلة، هل تجد صعوبة في نطق حروفها بترتيب صحيح (دون شقلبة للحروف)؟	٢,٤٤	٠,٥٩	٨١
هل تشعر انه لديك اضطراب حركي وعدم توازن؟	٢,٤٢	٠,٧٥	٨١
هل تجد صعوبة في تذكّر وفهم ما تقرأ؟	٢,٤٢	٠,٥٩	٨١

تابع الجدول رقم (١١).

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
هل تقفز عن بعض الكلمات عندما تقرأ، ثم ترجع مرة ثانية لقراءة الجمله من جديد؟	٢,٤١	٠,٧١	٨٠
هل تجد صعوبة في كتابة بعض الكلمات إملائياً (غير منظور) بشكل صحيح؟	٢,٤٠	٠,٦٤	٨٠
هل ترى عند كتابتك لبعض الكلمات أنك تحذف منها أحرفاً؟	٢,٣٩	٠,٧٢	٨٠
هل ترى عند كتابتك لبعض الكلمات أنك تضيف إليها أحرفاً زائده؟	٢,٣٧	٠,٧٠	٧٩
هل تستغرق وقتاً أطول مما يجب عندما تقرأ صفحة من كتاب؟	٢,٣٦	٠,٧٠	٧٩
هل تخلط برقم السيارة مثلاً ٩٥ تقرأها ٥٩؟	٢,٣٦	٠,٧٦	٧٩
هل تشعر بإحباط مما يواجهك من صعوبات مدرسية؟	٢,٣٦	٠,٦١	٧٩
هل تكره القراءة بصوت عالٍ؟	٢,٣٤	٠,٦١	٧٨
هل ترى ان الواجبات المدرسية صعبة عليك؟	٢,٣٤	٠,٦٥	٧٨
هل تشعر أن انتباهك يتشتت بسرعة؟	٢,٣٣	٠,٦٧	٧٨
هل تشعر أن تهجئتك لأحرف الكلمات ضعيفة؟	٢,٣١	٠,٧٩	٧٧

هل تشعر أنك لا تستطيع متابعة كتابة ما يكتبه المعلم على السبورة؟	٢,٣١	٠,٦٤	٧٧
عندما تستخدم التليفون هل يصعب عليك أن تتذكر الرقم الصحيح الذي تريده بسهولة؟	٢,٣١	٠,٧٤	٧٧
هل تشعر بتشويش أو ارتباك عند قراءة الخارطة لتحديد الأماكن المجهولة عليها؟	٢,٣٠	٠,٦٤	٧٧
هل تجد صعوبة في الجمع بعقلك دون أن تستخدم أصابعك أو تجمع على الورقة؟	٢,٢٩	٠,٦٩	٧٦
هل ينتابك عدم رغبة او نفور من مدرستك؟	٢,٢٩	٠,٧١	٧٦
هل تشعر بصعوبة تذكّر ما طلبه المعلم من واجبات؟	٢,٢٧	٠,٦٤	٧٦
هل تتأخر بالمدرسة مدة أطول لإنهاء أعمالك المدرسية؟	٢,٢٥	٠,٦٩	٧٥
هل تجد صعوبة في الدلالة عن اتجاهات اليسار واليمين؟	٢,٢٤	٠,٨٣	٧٥
هل يصعب عليك وصف مكان سكنك بسهولة للآخرين؟	٢,٢١	٠,٧١	٧٤
هل تشعر بالحرج عندما تنسى اسم زميلك الذي يجلس بجانبك باستمرار؟	٢,١٨	٠,٧٨	٧٣
هل ينتابك القلق عندما يطلب منك المعلم الكتابة على السبورة؟	٢,١٦	٠,٧٩	٧٢
هل يصعب عليك أن تعدد أسماء أخوانك وأخواتك بالترتيب من الأكبر إلى الأصغر؟	٢,١٦	٠,٨٨	٧٢
هل تشعر أن قدراتك ضعيفة ومشوشة؟	٢,١٥	٠,٧٣	٧٢
هل تجد نفسك محرجاً عندما تجلس في غرفة صفك في مكان غير مكانك؟	٢,١٥	٠,٧٧	٧٢
هل ينتابك خوف عندما ترد على التليفون وعندها تسرع في إنهاء المكالمة؟	٢,١١	٠,٨١	٧٠
هل غيرت مدرستك أكثر من مرة طوال دراستك؟	٢,١٠	٠,٩٥	٧٠
هل تجد صعوبة في إيجاد الفروق بين شيئين؟	٢,٠٩	٠,٧٩	٧٠
هل تجد صعوبة في تذكّرأسماء المعلمين الذين يدرسونك المواد الدراسية حالياً؟	١,٩٩	٠,٧١	٦٦
هل تخطئ بالدخول إلى غرفة صفك وتدخل غرفة صف آخر؟	١,٨٩	٠,٨٨	٦٣
هل تشعر أنك فاشلٌ بالمدرسة؟	١,٨٣	٠,٨١	٦١

لقد بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة من فقرات الاستبانة ٢,٨٠ ونصّها (هل تفضل التعلم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عملية؟) وهي من مجال المدرسة، ثم تلتها مباشرة الفقرة: (هل ترى أنك تبذل جهداً كبيراً بالمدرسة دون نتيجة مُرضية بالتحصيل؟)، ومتوسطها الحسابي ٢,٧٩ وهي من مجال المدرسة أيضاً. ثم تبعتها أيضاً الفقرة (هل تستمتع بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها؟) ومتوسطها الحسابي ٢,٧٣ وهي من مجال المدرسة كذلك.

ثم تلتها الفقرة (هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة ترتيباً عكسياً؟)، ومتوسطها الحسابي ٢,٧١ وهي من مجال النسيان. ثم تليها أيضاً الفقرة (هل تكره أن تقرأ الكتب الطويلة؟) ومتوسطها الحسابي ٢,٦٩ وهي من مجال القراءة. وتليها مباشرة الفقرة (هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة بشكل سلس ومنظم؟) ومتوسطها الحسابي ٢,٦٣ وهي من مجال النسيان. وتليها الفقرة (هل يصعب عليك أن تحول جملة الرياضيات إلى أرقام حسابية بسهولة؟) ومتوسطها الحسابي ٢,٦٢ وهي من مجال المدرسة. وتلتها الفقرة (هل تحتاج إلى تشجيع (تعزيز) نفسك حول قدرتك الكتابية أو تهجئة الكلمات؟)، ومتوسطها الحسابي ٢,٥٩، وهي من مجال القراءة. ثم تلتها الفقرة (هل تشعر بخلط بين حرفي b وَ d عند كتابتهما؟)، ومتوسطها

الحسابي ٢,٥٦ وهي من مجال الشقلبة. ومن الملاحظ أن تواتر المشكلات عند طلاب الدسلكسيا متشابهة وبترتيب متقارب جداً.

لقد بلغ أقل متوسط حسابي لتكرار الفقرة من فقرات مقياس المشكلات ١,٨٣ ونصها (هل تشعر أنك فاشلٌ بالمدرسة؟)، وهي من مجال المدرسة. ثم كان أعلاها ترتيبا مباشرةً الفقرة (هل تخطئ بالدخول إلى غرفة صفك وتدخل غرفة صف آخر؟)، ومتوسطها الحسابي ١,٨٩ وهي من مجال النسيان، وتلتها مباشرة للأعلى الفقرة (هل تجد صعوبة في تذكّر أسماء المعلمين الذين يدرسونك المواد الدراسية حالياً؟)، ومتوسطها الحسابي ١,٩٩ وهي من مجال النسيان.

كذلك تم تصنيف مجالات المشكلات وترتيبها وفق المتوسط الحسابي لتكرار تأشيرات طلاب الدسلكسيا على المشكلات المتمثّلة بالفقرات ترتيباً تنازلياً. كما هو مبّين بالجدول رقم (١٢).

الجدول رقم (١٢). يبيّن ترتيب مجالات الفقرات ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي لتكرار تأثيرات طلاب الدسلكسيا على هذه الفقرات.

رتبة المجال	اسم المجال	الوسط الحسابي لفقرات المجال
الأول	القراءة	٢,٤٤
الثاني	الشقلبة	٢,٤٤
الثالث	المدرسة	٢,٤٢
الرابع	النسيان	٢,٣٠
الخامس	النفسي	٢,٢٤

الملاحظ من الجدول رقم (١٢) أن مجال القراءة ومجال الشقلبة قد احتلا المرتبة الأولى بين مجالات المشكلات، وبلغ المتوسط الحسابي لفقرات كل منها ٢,٤٤ واحتل مجال المدرسة المرتبة الثالثة وبلغ المتوسط الحسابي لفقراته ٢,٤٢،وتلاه مباشرة بالمرتبة الرابعة مجال النسيان،وبلغ المتوسط الحسابي لفقراته ٢,٣٠. احتل أخيراً المجال النفسي المرتبة الخامسة،وبلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقراته ٢,٢٤، ويتضح ذلك تمثيلاً بالرسم البياني وفق الشكل رقم (١).

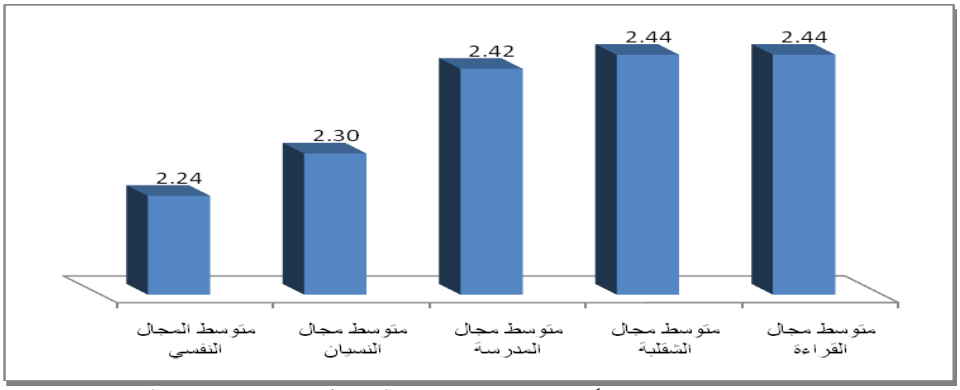

الشكل رقم (١). يبّين تمثيل مجالات الفقرات بيانياً وفق المتوسط الحسابي لتكرار تأشيرات طلاب الدسلكسيا على هذه الفقرات.

كما بلغ أعلى متوسط حسابي لتكرار الفقرة من فقرات المجال الأول (مجال القراءة) ٢,٦٩ ونصها (هل تكره أن تقرأ الكتب الطويلة؟)، وتليها الفقرة الثانية ونصها (هل تحتاج إلى تشجيع (تعزيز) نفسك حول قدرتك الكتابية أو تهجئة الكلمات؟) وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٥٩ وتليها الفقرة الثالثة، ونصها (هل ترى أن كتابتك يصعب أن يقرأها الآخرون بسهولة؟) ومتوسطها الحسابي ٢,٤٩. كما بلغ المتوسط الحسابي للفقرة الأخيرة من مجال القراءة ٢,٣١ ونصها (هل تشعر أن تهجئتك لأحرف الكلمات ضعيفة؟). كما هو مبّين بالجدول رقم (١٣).

الجدول رقم (١٣). يبّين ترتيب فقرات مجال القراءة الذي احتل المرتبة الأولى ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحرافها المعياري.

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تكره أن تقرأ الكتب الطويلة؟	٢,٦٩	٠,٥٢
٢	هل تحتاج إلى تشجيع (تعزيز) نفسك حول قدرتك الكتابية أو تهجئة الكلمات؟	٢,٥٩	٠,٦١
٣	هل ترى أن كتابتك يصعب أن يقرأها الآخرون بسهولة؟	٢,٤٩	٠,٦٣
٤	عندما تراجع ما كتبت، هل تجد أخطاء في كتابتك؟	٢,٤٦	٠,٥٣
٥	هل تقفز عن بعض الكلمات عندما تقرأ، ثم ترجع مرة ثانية لقراءة الجملة من جديد؟	٢,٤١	٠,٧١

تابع الجدول رقم (١٣).

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	هل تجد صعوبة في كتابة بعض الكلمات إملائياً (غير منظور) بشكل صحيح؟	٢,٤٠	٠,٦٤
٧	هل ترى عند كتابتك لبعض الكلمات أنك تحذف منها أحرفاً؟	٢,٣٩	٠,٧٢
٨	هل ترى عند كتابتك لبعض الكلمات أنك تضيف إليها أحرفاً زائدةً؟	٢,٣٧	٠,٧٠
٩	هل تستغرق وقتاً أطول مما يجب عندما تقرأ صفحة من كتاب؟	٢,٣٦	٠,٧٠
١٠	هل تكره القراءة بصوت عالٍ؟	٢,٣٤	٠,٦١
١١	هل تشعر أن تهجئتك لأحرف الكلمات ضعيفة؟	٢,٣١	٠,٧٩
	المتوسط الحسابي الكلي	**٢,٤٤**	

كما بلغ أعلى موسط حسابي لتكرار الفقرة من فقرات المجال الأول أيضاً وهو مجال الشقلبة الذي أشترك بالمرتبة الأولى مع مجال القراءة ٢,٥٦ ونصها (هل تشعر بخلط بين حرفي b وَ d عند كتابتهما؟). وتليها الفقرة الثانية ونصها (هل تشعر أن لديك اضطراب بصري؟). ومتوسطها الحسابي ٢,٥٤. وتليها الفقرة الثالثة ونصها (هل يصعب عليك تلقف باليدين الكرة بسهولة أو شيء متحرك يقذف إليك؟)، ومتوسطها الحسابي ٢,٥١. أما الفقرة الاخيرة من مجال الشقلبة فقد بلغ متوسطها الحسابي ٢,٢٤ ونصها (هل تجد صعوبة في الدلالة عن اتجاهات اليسار واليمين؟). كما هو مبين بالجدول رقم (١٤).

الجدول رقم (١٤). يبين ترتيب فقرات مجال الشقلبة الذي احتل المرتبة الأولى أيضاً ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحرافها المعياري.

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تشعر بخلط بين حرفي b وَ d عند كتابتهما؟	٢,٥٦	٠,٦٧
٢	هل تشعر أن لديك اضطراب بصري؟	٢,٥٤	٠,٧٣
٣	هل يصعب عليك تلقف الكرة باليدين بسهولة أو شيء متحرك يقذف إليك؟	٢,٥١	٠,٨٠
٤	هل تشعر أن سماعك للأصوات فيه تشويش؟	٢,٤٩	٠,٨١
٥	عندما تنطق بكلمة طويلة، هل تجد صعوبة في نطق حروفها بترتيب صحيح (دون شقلبة للحروف)؟	٢,٤٤	٠,٥٩
٦	هل تشعر أنّ لديك اضطراب حركي وعدم توازن؟	٢,٤٢	٠,٧٥
٧	هل تخلط برقم السيارة مثلاً ٩٥ تقرأها ٥٩؟	٢,٣٦	٠,٧٦
٨	هل تجد صعوبة في الدلالة عن اتجاهات اليسار واليمين؟	٢,٢٤	٠,٨٣
	المتوسط الحسابي الكلي	**٢,٤٤**	

كما بلغ أعلى متوسط حسابي لتكرار الفقرة من فقرات المجال الثالث وهو مجال (المدرسة)، ٢,٨٠ ونصها (هل تفضل التعلم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عمليّة؟). وهذه الفقرة تشكل أعلى متوسط حسابي لتكرار الفقرات بالمجالات جميعها. فهي تشكل أكبر مشكلة يعاني منها طلاب الدسلكسيا أي أن الدروس التي تعطى لهم لا تحتوي على تطبيقات عمليّة. ثم تليها الفقرة الثانية والتي نصها (هل ترى أنك تبذل جهداً كبيراً بالمدرسة دون نتيجة مُرضية بالتحصيل؟)، ومتوسطها الحسابي ٢,٧٩. كما تليها الفقرة الثالثة التي نصها (هل تستمتع بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها؟) وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٧٣ أما الفقرة الأخيرة من مجال المدرسة فقد بلغ متوسطها الحسابي ١,٨٣ ونصها (هل تشعر أنك فاشلٌ بالمدرسة؟). وهي تعد أقل مشكلة عند طلاب الدسلكسيا فهي أقل متوسط حسابي في مجالات الفقرات جميعها. كما هو مبين بالجدول رقم (١٥).

الجدول رقم (١٥). يبين ترتيب فقرات مجال المدرسة الذي احتل المرتبة الثالثة ترتيباً تنازلياً وفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحرافها المعياري.

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تفضل التعلم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عملية؟	٢,٨٠	٠,٤٥
٢	هل ترى أنك تبذل جهداً كبيراً بالمدرسة دون نتيجة مُرضية بالتحصيل؟	٢,٧٩	٠,٤٥
٣	هل تستمتع بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها	٢,٧٣	٠,٥٦
٤	هل يصعب عليك أن تحول جملة الرياضيات إلى أرقام حسابية بسهولة؟	٢,٦٢	٠,٦٢
٥	هل تجد صعوبة في تعلم أشياء مضاعفة ومتعددة في المدرسة؟	٢,٥٢	٠,٥٨
٦	هل ترى أن الواجبات المدرسية صعبة عليك؟	٢,٣٤	٠,٦٥
٧	هل تشعر أنك لا تستطيع متابعة كتابة ما يكتبه المعلم على السبورة؟	٢,٣١	٠,٦٤
٨	هل ينتابك عدم رغبة أو نفور من مدرستك؟	٢,٢٩	٠,٧١

٩	هل تتأخر بالمدرسة مدة أطول لإنهاء أعمالك المدرسية؟	٢,٢٥	٠,٦٩
١٠	هل غيرت مدرستك أكثر من مرة طوال دراستك؟	٢,١٠	٠,٩٥
١١	هل تشعر أنك فاشلٌ بالمدرسة؟	١,٨٣	٠,٨١
	المتوسط الحسابي الكلي	**٢,٤٢**	

كما بلغ أعلى متوسط حسابي لتكرار الفقرة من فقرات المجال الرابع وهو مجال النسيان ٢,٧١ ونصها (هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة بشكل سلس ومنظم؟) وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٦٣، ثم تليها الفقرة الثالثة، التي نصها (هل تستطيع أن تحدد اليوم الحالي والتاريخ بسهولة؟). وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٥٥.

كذلك بلغ أقل متوسط حسابي لفقرات هذا المجال ١,٨٩ ونصها (هل تخطئ بالدخول إلى غرفة صفك وتدخل غرفة صف آخر؟). كما هو مبين بالجدول رقم (١٦).

الجدول رقم (١٦). يبين ترتيب فقرات مجال النسيان الذي احتل المرتبة الرابعة ترتيباً تنازلياً ووفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحراف المعايير.

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة ترتيباً عكسياً؟	٢,٧١	٠,٥٨
٢	هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة بشكل سلس ومنظم؟	٢,٦٣	٠,٦٠
٣	هل تستطيع أن تحدد اليوم الحالي والتاريخ بسهولة؟	٢,٥٥	٠,٥٩
٤	هل تشعر أنك تنسى ما تقرأ بسرعة؟	٢,٤٤	٠,٦٤
٥	هل تجد صعوبة في تذكّر وفهم ما تقرأ؟	٢,٤٢	٠,٥٩
٦	عندما تستخدم التليفون هل يصعب عليك أن تتذكر الرقم الصحيح الذي تريده بسهولة؟	٢,٣١	٠,٧٤
٧	هل تجد صعوبة في الجمع بعقلك دون أن تستخدم أصابعك أو تجمع على الورقة؟	٢,٢٩	٠,٦٩
٨	هل تشعر بصعوبة تذكّر ما طلبه المعلم من واجبات؟	٢,٢٧	٠,٦٤
٩	هل يصعب عليك وصف مكان سكنك بسهولة للآخرين؟	٢,٢١	٠,٧١
١٠	هل تشعر بالحرج عندما تنسى اسم زميلك الذي يجلس بجانبك باستمرار؟	٢,١٨	٠,٧٨
١١	هل يصعب عليك أن تعدد أسماء أخوانك وأخواتك بالترتيب من الأكبر إلى الأصغر؟	٢,١٦	٠,٨٨
١٢	هل تجد نفسك محرجاً عندما تجلس في غرفة صفك في مكان غير مكانك؟	٢,١٥	٠,٧٧
١٣	هل تجد صعوبة في تذكّر أسماء المعلمين الذين يدرسونك المواد الدراسية حالياً؟	١,٩٩	٠,٧١
١٤	هل تخطئ بالدخول إلى غرفة صفك وتدخل غرفة صف آخر؟	١,٨٩	٠,٨٨

المتوسط الحسابي الكلي	**٢,٣٠**	

كما بلغ المتوسط الحسابي لتكرار الفقرة من فقرات المجال الخامس والأخير المجال النفسي ٢,٧٤ ونصها (هل تشعر بارتباك عندما تتكلم أمام الناس؟). ثم تلتها الفقرة الثانية التي نصها (هل تشعر بإحباط مما يواجهك من صعوبات مدرسية؟)، وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٣٦. ثم تلتها الفقرة الثالثة التي نصها (هل تشعر أن انتباهك يتشتت بسرعة؟)، وبلغ متوسطها الحسابي ٢,٣٣.

كذلك بلغ أقل متوسط حسابي لفقرات هذا المجال ٢,٠٩ ونصها (هل تجد صعوبة في إيجاد الفروق بين شيئين؟). كما هو مبين بالجدول رقم (١٧).

الجدول رقم (١٧). يبين ترتيب فقرات المجال النفسي الذي احتل المرتبة الخامسة والأخيرة ترتيباً تنازلياً، وفق المتوسط الحسابي للفقرة وانحرافها المعياري

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هل تشعر بارتباك عندما تتكلم أمام الناس؟	٢,٤٥	٠,٦٢
٢	هل تشعر بإحباط مما يواجهك من صعوبات مدرسية؟	٢,٣٦	٠,٦١
٣	هل تشعر أن انتباهك يتشتت بسرعة؟	٢,٣٣	٠,٦٧
٤	هل تشعر بتشويش أو ارتباك عند قراءة الخارطة لتحديد الأماكن المجهولة عليها؟	٢,٣٠	٠,٦٤
٥	هل ينتابك القلق عندما يطلب منك المعلم الكتابة على السبورة؟	٢,١٦	٠,٧٩
٦	هل تشعر أن قدراتك ضعيفة ومشوشة؟	٢,١٥	٠,٧٣
٧	هل ينتابك خوف عندما ترد على التليفون وعندها تسرع في إنهاء المكالمة؟	٢,١١	٠,٨١
٨	هل تجد صعوبة في إيجاد الفروق بين شيئين؟	٢,٠٩	٠,٧٩
المتوسط الحسابي الكلي		**٢,٢٤**	

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية تعزى لمستوى الصف الدراسي؟

للإجابة عن السؤال الثالث، رصدت المتوسطات الحسابية لتكرار المتغيرات نتيجة تأشيرات أفراد العينة على فقرات استبانة المشكلات حسب متغيرات مستوى الصف. كما هو مبين بالجدول رقم (١٨).

الجدول رقم (١٨). يبّين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مستوى الصف

المتغيرات	الصف مستوى	العدد	المتوسط	الانحراف
مجال القراءة	الأول المتوسط	٥٥	٢,٦٧	,٢٧٩
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,٣١	,٤٣٤
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,٢٥	,٣٨٠

	المجموع	١٤٠	٢,٤٤	,٤١٦
مجال الشقلبة	الأول المتوسط	٥٥	٢,٧٣	,٣١١
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,٣٢	,٥٥٤
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,١٨	,٥٢٥
	المجموع	١٤٠	٢,٤٤	,٥١٩
مجال النسيان	الأول المتوسط	٥٥	٢,٤٥	,٣٦٧
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,٢٧	,٣٤٧
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,١٢	,٣٩١
	المجموع	١٤٠	٢,٣٠	,٣٩٠

تابع الجدول رقم (١٨).

المتغيرات	**الصف مستوى**	**العدد**	**المتوسط**	**الانحراف**
المجال النفسي	الأول المتوسط	٥٥	٢,٤٩	,٤٧٨
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,١٣	,٤٢١
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,٠٣	,٤٤٤
	المجموع	١٤٠	٢,٢٤	,٤٩٢
مجال المدرسة	الأول المتوسط	٥٥	٢,٥٩	,٢٦١
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,٣٠	,٣٧١
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,٣١	,٣٨٧
	المجموع	١٤٠	٢,٤٢	,٣٦٤
المجال الكلي	الأول المتوسط	٥٥	٢,٥٨	,٢٣٣
	الثاني المتوسط	٤٥	٢,٢٧	,٣١٠
	الثالث المتوسط	٤٠	٢,١٨	,٣١٨
	المجموع	١٤٠	٢,٣٧	,٣٣٢

نلاحظ من الجدول رقم (١٨) أن المتوسطات الحسابيّة لتكرار الفقرات لطلاب الصف الأول المتوسط قد بلغت ٢,٥٨ وبلغ عددهم ٥٥ طالباً كما بلغت المتوسطات الحسابيّة لتكرار الفقرات لطلاب الثاني المتوسط ٢,٢٧، وبلغ عددهم ٤٥ طالباً. كذلك بلغت المتوسطات الحسابيّة لتكرار الفقرات لطلاب الثالث المتوسط ٢,١٨، وبلغ عددهم ٤٠ طالباً. وكذلك نلاحظ من الجدول رقم (١٩) أن طلاب الصف الثالث المتوسط كانوا أقل تكراراً للمشكلات من طلاب الصف الأول المتوسط والثاني المتوسط.

ولمعرفة الدلالة الإحصائيّة للفروق بين الأوساط الحسابيّة للفقرات لتحديد علاقة مستوى الصف بالمشكلات، تم استخدام تحليل التباين الاحادي. كما هو موضح بالجدول رقم (١٩).

الجدول رقم (١٩). يبين تحليل التباين الأحادي (One way) لتأشيرات مستوى الصف على المشكلات.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القراءة						
	بين المجموعات	٥,٢٨٧	٢	٢,٦٤٤	١٩,٣٤٥	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨,٧٢٢	١٣٧	١٣٧.		
	الكلي	٢٤,٠١٠	١٣٩			

تابع الجدول رقم (١٩).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الشقلبة						
	بين المجموعات	٨,٠٥٤	٢	٤,٠٢٧	١٨,٧٢٩	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩,٤٥٨	١٣٧	,٢١٥		
	الكلي	٣٧,٥١٢	١٣٩			
النسيان						
	بين المجموعات	٢,٦٢٦	٢	١,٣١٣	٩,٧٠٤	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٨,٥٣٦	١٣٧	,١٣٥		
	الكلي	٢١,١٦٢	١٣٩			
النفسي						
	بين المجموعات	٥,٨٢٢	٢	٢,٩١١	١٤,٣٣٣	,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧,٨٢٧	١٣٧	,٢٠٣		
	الكلي	٣٣,٦٤٩	١٣٩			
المدرسي						
	بين المجموعات	٢,٨٤٥	٢	١,٤٢٣	١٢,٥٠٤	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٥,٥٨٦	١٣٧	,١١٤		
	الكلي	١٨,٤٣١	١٣٩			
الكلي						
	بين المجموعات	٤,٢٥٠	٢	٢,١٢٥	٢٦,٢١٣	,٠٠٠
	داخل المجموعات	١١,١٠٦	١٣٧	,٠٨١		
	الكلي	١٥,٣٥٦	١٣٩			

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات مستوى الصف عند مستوى دلالة ٠,٠٠٠ حيث إنها أقل من ٠,٠٥. وتشير النتائج الموضحة بالجدول رقم (١٩) إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمستوى الصف بين طلاب الدسلكسيا.

وللكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابيّة لمستوى الصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط ، استخدم الباحث اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية ،تبين أن الفروق كانت دالة بين متوسطات الصف الأول المتوسط وبين متوسطات الصف الثاني المتوسط والثالث المتوسط.

أي أن استجابات طلاب الدسلكسيا على قائمة المشكلات لطلاب الصف الأول المتوسط كانت أعلى من استجابات طلاب الدسلكسيا من الصفين الثاني المتوسط والثالث المتوسط، والفروق ذات دلالة إحصائية. كما هو مبّين بالجدول رقم (٢٠).

الجدول رقم (٢٠). يبين نتائج اختبار – شيفيه (Scheffe) لإجراء المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الصفوف الأول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط.

المتغيرات	(I) الصف	(J) الصف	التباين (I-J)	مستوى الدلالة
القراءة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,٣٧	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٤٣	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	-,٣٧	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٠٦	,٧٧٩
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٤٣	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	-,٠٦	,٧٧٩
الشقلبة	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,٤٢	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٥٥	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	-,٤٢	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,١٣	,٤٢٥
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٥٥	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	-,١٣	,٤٢٥
النسيان	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,١٨	,٠٦٠
		الثالث المتوسط	,٣٣	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	-,١٨	,٠٦٠
		الثالث المتوسط	,١٦	١٥٠
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٣٣	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	-,١٦	,١٥٠
النفسي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,٣٦	,٠٠١

		لثالث المتوسط	,٤٧	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	-,٣٦	,٠٠١
		الثالث المتوسط	,١١	,٥٤٤
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٤٧	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	-,١١	,٥٤٤

تابع الجدول رقم (٢٠).

المتغيرات	(I) الصف	(J) الصف	التباين (I-J)	مستوى الدلالة
المدرسي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,٣٠	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٢٩	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	٣٠	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	-,٠١	,٩٩١
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٢٩	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	,٠١	,٩٩١
الكلي	الأول المتوسط	الثاني المتوسط	,٣١	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٤٠	,٠٠٠
	الثاني المتوسط	الأول المتوسط	-,٣١	,٠٠٠
		الثالث المتوسط	,٠٩	,٣٥٧
	الثالث المتوسط	الأول المتوسط	-,٤٠	,٠٠٠
		الثاني المتوسط	-,٠٩	,٣٥٧

تفسير النتائج

تشمل ما يلي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو:

١- ماهي خصائص طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال أن طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية، يتّصفون بخصائص متعددة، وأهمها مرتبة ترتيباً تنازلياً ما يلي:

١- قراءته ضعيفة.
٢- لا يتغيب عن الدوام.
٣- حواسه سليمة.
٤- أدائه التعليمي (التحصيل) أقل من قدراته العقلية.
٥- لديه خلل في الوظائف الدماغيّة الإدراكيّة ولا تؤثر على ذكائه.
٦- خطّه غير مقروء.

٧- يتمتع بتفوق عقلي واضح وتفكير إبداعي (ابتكار).
٨- لديه مهارات علمية دقيقة ومتقنة.
٩- زمن الرجع لديه قصير (الفترة الزمنية الواقعة بين المثير والاستجابة).
١٠- كتابته بخط مائل.
١١- يكره العمل الجماعي.
١٢- يستخدم اليد اليسرى في الكتابة والأعمال الأخرى أكثر من اليمين.

إن وجود مثل هذه الخصائص عند طلاب الدسلكسيا قد جاءت بنسب مئوية متفاوتة واستطاع المرشدون والمعلّمون الذين يدرّسون الطلاب المواد التعليمية المختلفة أن يحدّدوها، وذلك عند استجابتهم على مقياس الخصائص المستخدم في هذه الدراسة.

اتّفقت نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من:

جلجل [١٣]، ستين [Stein] [٣٠]، إينر و كينث [Einar & Kenneth] [20] ، ومينا وآسكو [Minna & Asko] [٢٥]، روكسان [Roxanne] [٣١]، مايو [Mayo] [١٧]، اندرسون [Anderson] [٧]، رودنريس [Roodenrys] [٣٢]، والتي أظهرت جميع نتائجها أن طلاب الدسلكسيا يتّسمون بخصائص واضحة ومحدّدة، وأهمها: الضعف بالقراءة، وهي تتفق مع نتائج الدراسة الحالية.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن طلاب الدسلكسيا يتّسمون بخصائص سمعيّة وبصريّة سليمة إلا أنهم يعانون من اضطراب بصري وتشويش سمعي وبخاصة عند رؤيتهم للكلمات والجمل أثناء القراءة.

واتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: جلجل [١٣]، ستين [30]، مايو [17]، روكسان [31].

أما تفسير الباحث عن سبب الاضطراب البصري والتشويش السمعي عند طلاب الدسلكسيا، فإنه يرجع إلى خلل دماغي خلقي لهذه الفئة من البشر، وذلك لتشابه شقّي الدماغ لديهم بالحجم وبعدد الخلايا، مما يولّد صراعاً بينهما للسيطرة على مركز اللغة الموجود أصلاً بالجانب الأيسر للدماغ ،مما قد يسبب مثل هذا الاضطراب البصري والتشويش السمعي. إن أفراد الدسلكسيا يختلفون عن الناس العاديين الذي يكون لديهم الشق الأيسر للدماغ أكبر حجماً وأكثر عدداً للخلايا من الشق الأيمن.

كما أظّهرت نتائج الدراسة الحالية أيضاً أن الأداء التعليمي لطلاب الدسلكسيا أقل من قدراتهم العقليّة، وأن لديهم خلل بالوظائف الدماغيّة لا يؤثر على ذكائهم، وأنهم يتمتّعون بتفوّق عقلي واضح، وتفكير إبداعي.

واتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: ستين [٣٠]، اندرسون [٧]، من أن طلاب الدسلكسيا يعانون من العسر القرائي بالرغم من أن درجة ذكائهم عالية وفوق المتوسط ومنهم بدرجة متوسطة.

كذلك أظهرت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن طلاب الدسلكسيا يتمتّعون بدرجة ذكاء عالية وفوق المتوسطة والمتوسطه. اتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اندرسون[٧]، بأن طلاب الدسلكسيا يتمتعون بذكاء عالٍ وفوق المتوسط ومتوسط،وأن بعضهم الأكثر ذكاء ،هم أكثر قدرة على إخفاء عجزهم القرائي بتصميمهم على عدم الاستكانة لعجزهم، ومما يساعدهم على التصميم، التشجيع المستمر الذي يُقدّم لهم.

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن زمن الرجع (الزمن الواقع بين المثير والاستجابة) عند طلاب الدسلكسيا أطول منه عند الطلاب العاديين . اتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة اينر وكنيث [٢٠]، فيما يتعلق بزمن الرجع أو ردة الفعل.من أن طلاب الدسلكسيا ردة الفعل لديهم بطيئة مقارنة بالطلاب العاديين.لكنها تعارضت مع نتائج دراسة رودنريس [٣٢]. من أنه لا توجد فروق تذكر بين طلاب الدسلكسيا والطلاب العاديين تعزي لزمن ردة الفعل أو زمن الرجع.

كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن بعض طلاب الدسلكسيا يستخدمون اليد اليسرى في الكتابة، اتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة ستين [٣٠]، من أن طلاب الدسلكسيا غالباً ما يستخدمون اليد اليسرى بالكتابة أكثر من اليد اليمنى.

بالرغم من أن هذه الخصائص موجودة عند طلاب الدسلكسيا إلا أن نسبتها متفاوتة فيما بينهم، وتفسير الباحث لمثل هذه الحالة هو أن طلاب الدسلكسيا مختلفون بدرجة الذكاء، ومختلفون بقدراتهم القرائية ومختلفون بنسب الخصائص التي يتسمون بها، ومختلفون بدرجة الدسلكسيا، مثلهم في ذلك مثل أي فئة من فئات البشر ، كالأذكياء، العاديين، بطيئي التعلم، إلا أن صفاتهم العامة قد تكون قريبة التشابه.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو:

٢- ما هي مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن هذا السؤال:

أ) وجود مشكلات عند طلاب الدسلكسيا، رتّبت هذه المشكلات (الفقرات) ترتيباً تنازلياً،إذ بلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة الأولى ٢,٨٠، والمتوسط الحسابي للفقرة الأخيرة ١,٨٣.

ب) وجود مجالات لمشكلات طلاب الدسلكسيا، رتّبت ترتيباً تنازلياً، إذ بلغ أعلى المجالات ((مجال القراءة)) واشترك معه بالترتيب الأول ((مجال الشقلبة))، وبلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقرات كل منها ٢,٤٤. كما بلغ أدنى المجالات ((المجال النفسي))، إذ بلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقراته ٢,٢٤.

أهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا مرتبة على التوالي كالتالي:

١- هل تفضّل التعلم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عملية؟
٢- هل ترى أنك تبذل جهداً كبيراً بالمدرسة دون نتيجة مرضية بالتحصيل؟
٣- هل تستمتع بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها؟
٤- هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة ترتيباً عكسياً؟
٥- هل تكره أن تقرأ الكتب الطويلة.
٦- هل تجد صعوبة عندما تذكر أشهر السنة مرتبة بشكل سلس ومنظّم؟
٧- هل يصعب عليك أن تحول جملة الرياضيات إلى أرقام حسابية بسهولة؟
٨- هل تحتاج إلى تشجيع (تعزيز) نفسك حول قدرتك الكتابية أو تهجئة الكلمات؟
٩- هل تشعر بخلط بين حرفي b وَ d عند كتابتهما؟
١٠- هل تستطيع أن تحدد اليوم الحالي والتاريخ بسهولة؟
١١- هل تشعر أن لديك اضطراب بصري؟
١٢- هل تجد صعوبة في تعلم أشياء مضاعفة ومتعددة في المدرسة؟

١٣- هل يصعب عليك تلقّف الكرة باليدين بسهولة أو شيء متحرك يقذف إليك؟
١٤- هل تشعر أن سماعك للأصوات فيه تشويش؟
١٥- هل ترى أن كتابتك يصعب أن يقرأها الآخرون بسهولة؟
١٦- عندما تراجع ما كتبت، هل تجد أخطاء في كتابتك؟
١٧- هل تشعر بارتباك عندما تتكلم أمام الناس؟
١٨- هل تشعر أنك تنسى ما تقرأ بسرعة؟
١٩- عندما تنطق بكلمة طويلة، هل تجد صعوبة في نطق حروفها بترتيب صحيح (دون شقلبة للحروف)؟
٢٠- هل تشعر أن لديك اضطراب حركي وعدم توازن؟

قد يُعزى سبب انتشار هذه المشكلات بين طلاب الدسلكسيا لخصائص هذه الفئة، مثل: العسر القرائي، لديهم خلل في الوظائف الدماغيّة الإدراكيّة ولا يؤثر على ذكائهم، خطهم غير مقروء، يتمتعون بذكاء عقلي وتفكير إبداعي (ابتكاري)، لديهم مهارات علمية دقيقة ومتقنة، يكتبون بخط مائل يستخدمون اليد اليسرى بالكتابة، يكرهون العمل الجماعي، لا يميزون بين الألوان.

إن هذه الفئة من الطلاب تحتاج إلى مناهج وبرامج خاصة تلبي حاجاتهم التعليميّة، كما أنهم بحاجة إلى معلّمين أكْفاء يدركون مفهوم الدسلكسيا وعلى دراية بخصائص طلاب الدسلكسيا، ويستخدمون اساليبَ وأنماطاً للتدريس متنوعة ،وتكثر بها الوسائل التعّليميّة العمليّة بعيداً عن النمطيّة والتنّظير.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من : مطاوع [١٤]، رون [٣٣]، لويسا وبربارا [٣٤]، ميشيل [٣]، باهمان ومريام [٣٥]، هيثر [٥]، انجسيون [٣٦]، كاثرين ودبوره [٣٧]،لاركن وسنولينج [٣٨]، التمن ولومبارديون وبارنيك [٣٩]. من أن طلاب الدسلكسيا يعانون من مشكلات أساليب التدريس التي تحتوي على تطبيقات عمليّة وأن الجهد الذي يبذله الطالب أكبر من مستوى تحصيله الدراسي، وأن قدرات وميول طلاب الدسلكسيا تظهر بالمواد الفنية والرياضيّة والعمليّة. كما أن لديهم مشكلات عدم الثقة بالنفس وهم بحاجة إلى التشجيع المستمر، وبالرغم من الذكاء المرتفع عند بعضهم إلا أنهم يعانون من صعوبات التعلّم وبخاصة بالقراءة والكتابة الصحيحة كما يعانون من شقلبة الحروف عند القراءة، ويصعب عليهم تعلّم أكثر من متطلب مدرسيّ في وقت واحد.

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أيضاً أن أكثر المشكلات انتشاراً بين طلاب الدسلكسيا تقع في مجال (القراءة) (والشقلبة) اللذين احتلاّ المرتبة الأولى، فقد بلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقرات كل منها ٢,٤٤. وأهم هذه الفقرات في مجال القراءة، أن طالب الدسلكسيا يكره أن يقرأ الكتب الطويلة، ويحتاج إلى تشجيع (تعزيز) مستمر، وإن كتابته يصعب أن يقرأها الآخرون بسهولة؟ وأنه يجد أخطاء في كتابته عندما يراجع ما يكتب، وأنه يقفز عن بعض الكلمات عندما يقرأ. ويصعب عليه كتابة بعض الكلمات إملائياً (غير منظور) بشكل صحيح، وأنه يحذف بعض الحروف من الكلمة عند كتابتها، ويحتاج إلى وقت أطول من العاديين عندما يقرأ صفحة من كتاب، ويكره أن يقرأ بصوت عالٍ، وبشكل عام فإن تهجئته لأحرف الكلمات ضعيفة.

إن تفسير الباحث لوجود مثل هذه المشكلات عند طلاب الدسلكسيا هو التأخّر في اكتشاف حالة الدسلكسيا عند الطالب مبكراً، وعدم تعوّده على القراءة منذ الصّغر،وغياب التشّجيع والتعّزيز للطالب من الأهل والمعلّم عند إسهاماته بالقراءة والكتابة الصحيحة.كذلك ضعف الطالب المتراكم في الإملاء لعدم تمييزه بشكل صحيح للحروف المكتوبة.

تتّفق نتيجة هذه الدراسة مع النتائج التي توصل إليها كل من: رون [٣٣]، هيثر [٥]، إنجيسن [٣٦]، لاركن وسنولينج [٣٨].

أهم فقرات مجال الشقلبة الذي احتل المرتبة الأولى أيضاً: أن طالب الدسلكسيا يخلط بين حرفي (b وَ d) عند كتابتها، ويشعر أن لديه اضطراب بصري، ويصعب تلقّف الكرة باليدين بسهولة أو شيء متحرك يقذف إليه، وسماعه للأصوات فيه تشويش، يصعب عليه نطق الكلمات الطويلة بترتيب صحيح لحروفها، ولديه اضطراب حركي وعدم توازن ويصعب عليه الدلالة عن الاتجاهات بشكل صحيح.

تفسير الباحث لمثل هذه المشكلات هو وجود الخلل الخلقي بشقي دماغ أفراد الدسلكسيا بحيث ينتج عنه اضطراب بصري تشويش سمعي لديهم بالرغم من أن حواسهم البصريّة والسمعيّة سليمة تماماً، كذلك ينتج لديهم عدم التوازن والاضطراب الحركي. كما أنه من خصائص أفراد الدسلكسيا شقلبة الحروف والخلط بالأرقام وشقلبتها ويخطئون في الاتجاهات وبخاصة معرفة اليسار من اليمين.

اتفّقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: هيثر [٥]، كاثرين ودبروه [٣٧]، ألتمن ولومباردينو وبارانيك [٣٧].

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مجال (المدرسة) قد احتل المرتبة الثالثة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقراته ٢,٤٢، وأهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا في هذا المجال هي: أن طلاب الدسلكسيا يفضلون التعلّم بالدروس التي تحتوي على تطبيقات عمليّة، وأنهم يبذلون جهوداً كبيرة بالمدرسة دون نتيجة مرضية بالتحصيل، وأنهم يستمتعون بدروس الفن والرياضة أكثر من غيرها، ويصعب عليهم تعلم أشياء مضاعفة ومتعددة في المدرسة، وأن الواجبات المدرسيّة صعبة عليهم ولا يستطيعون متابعة كتابة ما يكتبه المعلم على السبورة، وينتاب بعضهم عدم الرغبة أو النفور من مدرسته، ويتأخرون مدة أطول من زملائهم العاديين لإنهاء أعمالهم ،وقد يتسرب إلى نفوس بعضهم اليأس ويشعر الطالب أنه فاشل بالمدرسة.

أما تفسير الباحث لنتائج هذه لدراسة، قد يرجع إلى أنهم ينسون ما يقرؤون بسرعة، والدسلكسيا تؤدي إلى ضعف بالذاكرة واسترجاع المعلومات، فهم بحاجة إلى أساليب تعلم يستخدم بها وسائل تعلّم محسوسة ومادّية وذات طابع عملي، مثل الأفلام والمستنبطات اليدويّة العمليّة والحاسوب والأنشطة العمليّة الأخرى. كما أن القدرات التعليميّة ضعيفة عند هذه الفئة في تعلم أشياء مركبة أو مضاعفة بالقراءة والكتابة، مما يجعل الواجبات المدرسيّة صعبة لديهم ويحتاجون لوقت أطول من غيرهم للتعلّم ومتابعة المعلّم في شرحه وذلك كون زمن الرجع لديهم أطول من غيرهم من الطلاب العاديين فهم بحاجة إلى كثير من التدريب والتشجيع المستمر.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسةكل من: مطاوع [١٤] ، رون [٣٣]، باهمان وماريام، ولويس وبربارا [٣٤]، هيثر [٥]، كاثرين ودبوره [٣٧].

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن "مجال النسيان" قد احتل المرتبة الرابعة،إذ بلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقراته ٢,٣٠. وأهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا في هذا المجال هي: يجد الطالب صعوبة عند تذكر أشهر السنة مرتبة ترتيبا عكسياً أو بشكل سلس ومنظم، يصعب عليه أن يحدد اليوم الحالي والتاريخ بسهولة، يشعر الطالب أنه ينسى ما يقرأ بسرعة، يصعب علّيه تذكر وفهم ما يقرأ، يصعب علّيه تذكر رقم التلفون الذي يريد طلبه بسهولة، يجد صعوبة في الجمع دون أن يستخدم أصابعه أو الجمع على ورقة، يصعب علّيه تذكر ما طلبه المعلم من واجبات، يصعب علّيه وصف مكان سكناه بسهولة للآخرين.

أما تفسير الباحث لهذه المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا في هذا المجال، قد ترجع إلى ضعف الذاكرة قصيرة المدى لديهم، وصعوبة استرجاع المعلومات المعطاه إليهم بسهولة، وضعف بالانتباه، الاضطراب في الإدراك الذي يعانون منه.

اتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: باهمان وماريام [٣٥]، كاثرين ودبوره [٣٧].

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن المجال النفسي قد أحتل المرتبة الخامسة والأخيرة،فقد بلغ المتوسط الحسابي لتكرار فقراته ٢,٢٤، وأهم المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا في هذا المجال هي: يشعر الطالب بارتباك عندما يتكلم أمام الناس، يشعر بإحباط مما يواجهه من صعوبات مدرسيّة، يشعر أن انتباهه يتشتت بسرعة، ينتابه القلق عندما يطلب منه المعلم الكتابة على السبورة، يشعر أن قدراته ضعيفة ومشوشة، ينتابه خوف عندما يردّ على التليفون فينهي المكالمة بسرعة، يجد صعوبة في إيجاد الفروق بين شيئين.

أمّا تفسير الباحث لهذه المشكلات التي يعاني منها طلاب الدسلكسيا في هذا المجال فإنها قد ترجع إلى ضعف الثقة بالنفس عند طالب الدسلكسيا فهو في حالة عدم التوازن لقلة ما يمتلكه من معلومات، بفعل عامل النسيان وتشتت انتباهه بسرعة. فبعضهم يشعر بالملل والإحباط من تكرار الفشل المدرسيّ وبخاصة إذا لم يستخدم المعلمون أساليب التعلّم الفعّالة وإشغال أكثر من حاسة لدى الطلاب والإكثار من الوسائل العمليّة التطبيقيّة.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من: لويسا وبربارا [٣٤] ، ميشيل [٣]، انجيسن [٣٦].

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وهو:

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مشكلات طلاب الدسلكسيا في المرحلة المتوسطة في محافظة الرس بالمملكة العربية السعودية تعزى لمستوى الصف الدراسي ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال ما يلي:

-توجد فروق ذات دالة إحصائية بين مشكلات طلاب الدسلكسيا تعزى لمستوى الصف الدراسي. إذ بلغ المتوسط الحسابي لفقرات (مشكلات) الصف الأول المتوسط ١٣٤,١٦، وللصف الثاني المتوسط ١١٥,٤٤، والثالث المتوسط ١١٢,٨٤.

-أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دالة إحصائية تُعزى لمستوى الصف الدراسي لطلاب الدسلكسيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠) حيث أنها أقل من (٠,٠٥).

-أظهرت نتائج اختبار- شيفيه (Scheffe) للكشف عن مواقع الفروق الدالة إحصائياً بين المتوسّطات الحسابيّة لمستوى الصفوف الأول المتوسّط والثاني المتوسّط والثالث المتوسّط بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بأن مشكلات طلاب الأول المتوسّط أكثر تكراراً، من مشكلات الصفين الثاني متوسط والثالث متوسط ، ولم تكن هذه الفروق ذات دلالة إحصائية بين الصفين الثاني المتوسّط والثالث المتوسّط.

إن تفسير الباحث لهذه النتائج أن طلاب الصف الأول المتوسّط أقل عمراً من طلاب الصفين الثاني المتوسط والثالث المتوسّط وبالتالي فهم أقل نضجاً وخبرة تعليميّة. كما أن طلاب الصفين الثاني المتوسّط والثالث المتوسّط قد انتقلا من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة (المراهقة)، في حين أن طلاب الصف الأول متوسط ما زالوا ضمن مرحلة الطفولة. وهذا يعني أن كل مرحلة عمريّة لها متطلباتها النمائيّة وخصائصها المميّزة.بالرغم من أن حالة الدسلكسيا لا يُشفى منها الفرد، إلا أن آثارها تخفّ بالتدريب واستخدام وسائل التعلّم العمليّة المناسبة والممارسة الصحيحة ضمن برامج مخصصة لهم.يطبّقها معلّمون متخصّصون على طلاب لديهم دافعية للتعلّم.

اتّفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة لويسا وبربارا [٣٤]، دراسة رون [٣٣]، دراسة هيثر [٥]. اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة لاركن وسنولينج [٣٨]، من أنه ليس للعمر علاقة في ذلك. كذلك اختلفت مع نتائج دراسة التمان وباردينو وبارانيك [٣٩]، أن حالة الدسلكسيا قد تستمر مع الأفراد إلى مرحلة النضج والحياة العملية للفرد أيضاً.

التّوصيات

استناداً على نتائج هذه الدراسة فقد خَلُصت إلى التوّصيات التالية:

١- الكشف المبكر عن حالة الدسلكسيا عند الأفراد بتعاون المعلمين وأولياء الأمور.

٢- تعريف المعلّمين والمرشدين بمعايير دقيقة لتشّخيص طلاب الدسلكسيا في مدارسهم.

٣- اطّلاع المعلمين والمرشدين وأولياء الأمور على خصائص طلاب الدسلكسيا ومشكلاتهم وذلك من خلال الندوات والنشرات واللّقاءات وتنمية التواصل بين البيت والمدرسة.

٤- مراعاة الفروق الفرديّة بين الطلاب واستخدام طرق التدريس وأساليب التعلّم المناسبة لقدراتهم.والإكثار من الوسائل التعليميّة العمليّة المحسوسة وإشغال أكثر من حاسة لديهم.

٥- تصميم برامج خاصة لطلاب الدسلكسيا أسوة ببرامج الطلاب المتفوّقين أو من ذوي صعوبات التعلّم.

٦- تأهيل المعلّمين لتدريس طلاب الدسلكسيا، بتزويدهم بأساليب وأنماط تدريس فعّالة وإيجاد بيئة تعليميّة مناسبة وأن يكون هؤلاء المعلّمون على دراية بخصائص طلاب الدسلكسيا.

٧- ضرورة وجود مرشدين في المدارس الابتدائية لإرشاد الطلاب العاديين وطلاب الدسلكسيا بشكل خاص.

٨- إجراء المزيد من الأبحاث حول الدسلكسيا على الطلاب في المراحل العمريّة والتعليميّة المختلفة.

المراجع

[١] منسي، حسن عمر. *التربية الخاصة*. الطبعة الأولى، دار الكندي، إربد، الأردن، (٢٠٠٤).

[٢] Benetta‘ *Dyslexia in Children: Symptoms* Strydom. ‘ Out Standing *Causes and Treatments. Dyslexia* (2003). ‘Website A ward

[٣] Michael‘ Iss. ‘.A. Mcnulty." Dyslexia and the life course". Journal of Learning Disabilities.(2003).Vol. 36 4; pg.36.

[٤] Anne‘ 8 pgs‘Iss. 1; Pp23‘Vol. 33‘M."Dyslexia".*Kids Health*.(2005)

[٥] Heather‘ 2 pgs.‘ lss. 10; pg. 26‘Hardie." A recognized disability". *Occupational Health*. (2006). Vol. 85

[٦] Sally‘ Shaywitz‘Sally‘ M.D. A Conversation With Sally Shaywitz . M.D‘ Author of Overcoming P12-20.‘Dyslexia.(2008)

[٧] Anderson‘ Mike. "What can autism and dyslexia tell us about intelligence?".*Quarterly Journal of* 2 graphs‘ 13p‘ p116-128‘ Vol. 61 lssue 1‘*Experimental Psychology* .(2008)

[٨] Leyon‘ 13-30‘45‘. G.R. "Toward a definition of dyslexia".*Annals of Dyslexia*.(1995)

[٩] Rhona‘ Johnston. "Toward a Resolution of Inconsistencies in the Phonogical Deficit Theory of Reading Disorders: Phonological Reading Difficulties Are More Severe in High-IQ Poor Readers". *Journal of* 14 pgs‘ Iss. 1; pg. 66‘*learning*. 2007.VoI. 40

[١٠] Bower‘ VoI. 166 ‘ Bruce. "Brain-based help for adults with dyslexia". *Academic Search Premier* .(2004) 1/4p‘ p301-301‘Issue 19

[١١] Helland‘ Kenneth. "Dichotic ‘ Aud Ellen. And Hugdhahl‘ Arve E. & Hushovd‘Turid & Asbjornsen 2 ‘ 12p‘ p42-53‘ VoI. 14 Issue 1‘Listening and school performance in dyslexia". *Dyslexia*.(2008) 1 graph‘ 1 diagram‘charts

[١٢] الزيات، فتحي مصطفى.*المتفوقون عقلياً ذوي صعوبات التعلم*.سلسلة علم النفس المعرفي ،الطبعة الأولى (٢٠٠٢م)

[١٣] جلجل، نصره محمد عبدالمجيد. "العسر القرائي " الدسلكسيا دراسة تشخيصية عالمية". *رسالة دكتوراه منشورة جامعة طنطا ، مصر*.(١٩٩٤م).

[١٤] مطاوع، ضياء الدين محمد. "فعالية الألعاب الكمبيوتر في تحصيل التلاميذ معسري القراءة (الدسلكسيا) لبعض مفاهيم العلوم بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية"، *مجلة رسالة الخليج العربي*،(٧٧)، (١٩٩٨م).

[١٥] Tahir‘ *Global Dyslexia*.(2006). ‘M.D. *World Bilindess*‘Tellioglu &Steven. A. King

[١٦] Taylor‘ G. Hughes. "The use of animation in higher education teaching to support student with dyslexia". Iss. 1; pg. 25‘*Education & Training*. London.(2007). VoI. 49

[١٧] Mayo‘ Iss.1: Pg5-18Pgs.‘ Clinic." Dyslexia". *CHILDERN'S HEALTH*. (2008).VoI.23

[١٨] Carlin‘ Miller. *Testing the Double-Deficit Hypothesis in an Adult Sample* .Juliana S ‘& scott ‘ miller 20 pgs‘lss.1; pg.83‘ et al. Baltimore.(2006).VoI. 56‘ Lauren Jones‘Bloom

[١٩] Jaskowski‘ Vol 72 Issue ‘ piotr.. "Temporal order judgment in dyslexia". *Psychological Research*.(2008) p65‘1

[٢٠] Heiervany، Einar & Kenneth Hugdahl. "Impaired visual attention in children with dyslexia".*Journal of Learning Disabilities*.(2003). Vol. 36، Iss. 1; p. 68 (6 pages)

[٢١] Kurk، Richard. "Visual Processing Characteristics of Children with Meares-Irlen Syndrome".*Ophthalmic and Physiological Optics*. (2008) VoI. 28 Issue 1، p35-46، 12p، 4 charts، 1 graph.

[٢٢] Patching، Geoffrey & Timothy. R. Jordan .*Assessing the role of different spatial frequencies in word perception by good and poor readers Memory & Cognition*. (2005). Vol. 33، Iss. 6; p. 961 (11 pages)

[٢٣] Meyler. "Functional and morphometric brain dissociation between dyslexia and reading ability". *Proceedings of the National Academy of Sciences of the United states of Americ*. Iss10; pg. 4234، Washington.(2007). VoI. 104

[٢٤] Fajardo، J. "Improving deaf users' accessibility in hypertext information retrieval: are graphical interfaces useful for them?". *Behavior & Information Technology*.(2006) VoI. 25 Issue 6، p455-467، 13p، 3 charts، 2 illustrations، 2 graphs

[٢٥] Minna، Tolvanen. "Reading Development Subtypes and Their Early Characteristics". *Annals of Dyslexia*.(2007). Vol. 57، Iss. 1;pg.3-30 pgs.

[٢٦] McBride، Catherine. " Word recognition and cognitive profiles of Chinese pre-school children at risk for dyslexia though delay or familial history of dyslexia". *Journal of Child Psychology & Psychiatry*. (2008). VoI. 49 Issue 2، p211-218، 8p، 4 charts.

[٢٧] Challem، Jack. " Context and Applications. Alternative & Complementary Therapies".*Medical Journal watch* .(2008). VoI. 14 Issue 2، p101-104، 4p

[٢٨] السليمان، مها عبدالله." أثر برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي". *ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم*. الرياض، (٢٠٠٦).

[٢٩] CheKan، Leong. "Editor's Commentary". *Annals of Dyslexia*.(2006). Vol. 65، lss. 2; pg. 192، 7 pgs

[٣٠] Stein، *Leukotrienes and Essential Fatty* Rusiak. *The neurobiology of reading difficulties. Prostaglandins Acids*.(.2000) Vol. 63، No. 1/2m. Pp. 109-116

[٣١] Roxanne، *and Leslie High*. F. *Dyslexia and the Brain: What Does Current Research Tell Us?. Hudson Stephanie Al Otaiba*.(2007).

[٣٢] Roodenrys، Steven. *Unimpaired implicit learning in children with developmental dyslexia*.(2008). Vol. 14 lssue 1، p1-15، 15p، 1 chart، 1 graph

[٣٣] Ron Yoshimoto. "Celebratig Sterengths and Talents of Dyslexic Children: An Educational Model". *The International Dyslexia Association*. (2000).Vol.26، No.2.

[٣٤] Louisa. C.Moats، & Barbara .R. Foorman. "Measuring Teachers' Content Knowledge of Language and Reading". *Annals of Dyslexia*. Baltimore.(2003). Vol. 53; p. 23 .

[٣٥] Baluch، Bahman & Maryam Tousi." Spelling Transparency and its Impact on Dyslexic and Unimpaired Children's Memory for Words". *Annals of Dyslexia*. Baltimore.(2006). Vol. 56، lss. 2; pg. 319، 15 pgs

[٣٦] Ingesson، S. Gunnel. "Growing up with dyslexia: interviews with Teengers and Young Adults". *School Psychology*.(2007) v28 n5 p574-591، 18pp

[٣٧] Giaschi." M-Stream Deficits and Reading-Related Visual Processes in ، Boden& Deborah،Catherine lss. 2; pg. 364،Develomental Dyslexia". *Psychological Bullentin.* Washington. (2007). Vol. 123

[٣٨] Margaret. *Comparing phonological skills and spelling ablilites in* ، & Snowling،Rebecca ،Larkin 14p،p111-124،*children with reabing and language impairments* .(2008). vol.43 lssue 1

[٣٩] Cynthia. "Sentence production with dyslexia". ، & Puranik، Linda ، & Lombardino،Lori،Altman 22p، p55-76، Vol. 43 lssue 1،*International Journal of Language & Communication Disorders*. (2008).

[٤٠] John.c.*Human Nature it's Development Variation and Assessment*. London. (H.K.) Lewis and Co. ،Raven LTD.(1952).

[٤١] زهران، حامد عبدالسلام "تقنين اختبار المصفوفات المتتابعة على البيئة السعودية". *جامعة الملك عبدالعزيز، كلية التربية، مركز البحوث التربوية والنفسية*. (١٩٧٩م).

Characteristics and Problems of the Dyslexia's Students (Difficulty of Reading) in the intermediate Stage of Al-Rass Province Schools in the Kingdom of Saudi Arabia

Dr. Hasan O. Mansi
Department of Education and Psychology , College of Science Arts at AL- Rass
Qassim University

(Received 17/6/1430H.; accepted for publication 12/11/1430H.)

Abstract. This study aimed to determine the characteristics and problems of dyslexia's students of intermediate first, second and third classes of the intermediate stage in Al-Rass province schools in the Kingdom of Saudi Arabia.

The population and the sample of the study consisted of the students of the intermediate stage in Al-Rass province schools, and the number of individuals of the sample of the study was (140) students chosen as a purposive sample from (1991) students of the intermediate stage. This sample is considered as a purposive sample and formed 7% of the all students of the intermediate stage of all schools in Al-Rass province.

All individuals of the sample of the study considered as dyslexia's students after they passed specific standards, such as: Raven's intelligence test (matrices), the characteristics test, and Torrance's test of thinking creatively with words. Also, a list of problems is applied on the individuals of the sample of the study. The researcher conducted this study at the beginning of the second semester 1428/1429 H.

The results of the study showed that there are specific characteristics for the dyslexia's students which have been arranged in a descending order. Most important of these characteristics are: their educational performance is less than their mental abilities, they have an imbalance in the cognitive functions of their brains which does not affect on their superiority, their handwriting is illegible, they have a clear mental superiority and a creative thinking, they use the left hand in writing and other works more than the right hand.

Furthermore, the results of the study showed that there are specific problems for the dyslexia's students which have been arranged in a descending order. Most important of them are: problems of reading and writing, somersault of the words' letters, rapid forgetting and the difficulty of remembering, as well as suffering from psychological and school-related problems.

Moreover, the results of this study showed that there are significant differences between the dyslexia's students attributed to the level of the class. The study proposes the following recommendations:

The essentiality of early disclosing of the dyslexia at individuals, acquainting teachers and guides about accurate standards to diagnosing the dyslexia's students in the schools, designing special programs to learn the dyslexia's students, entitling teachers to be able to teach the dyslexia's students and providing them with teaching methods that are appropriate to teach the dyslexia's students, and making more researches about the dyslexia's students in different age and learning levels.